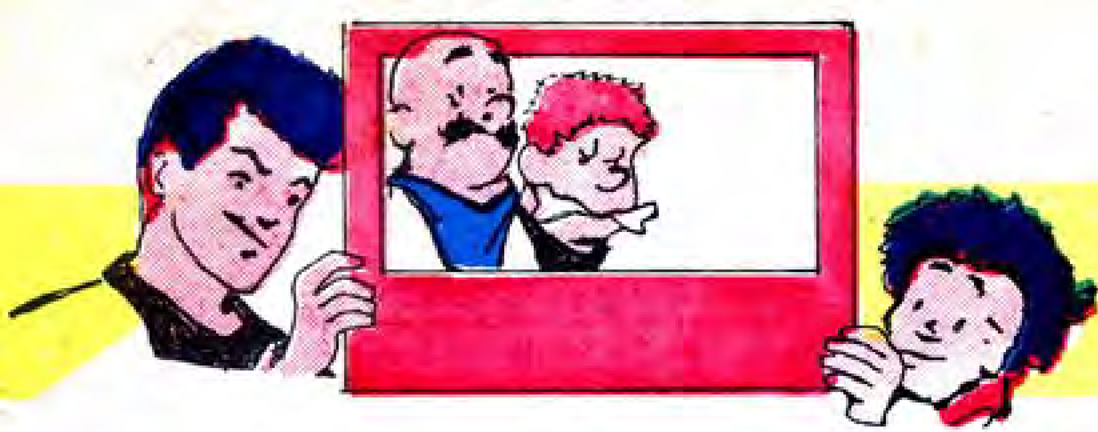


رسوم تيبيه
سيناريو جريج





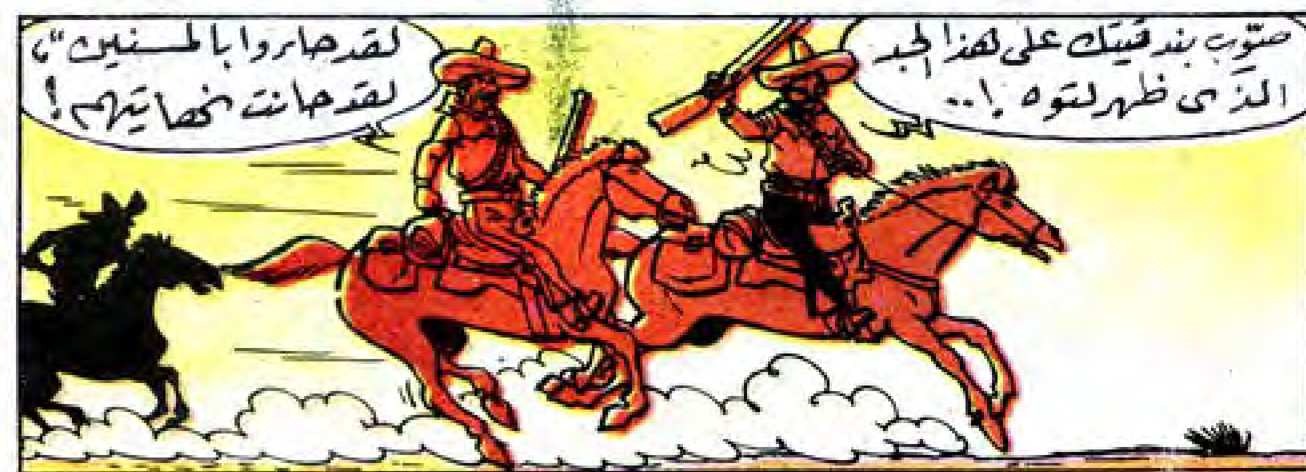


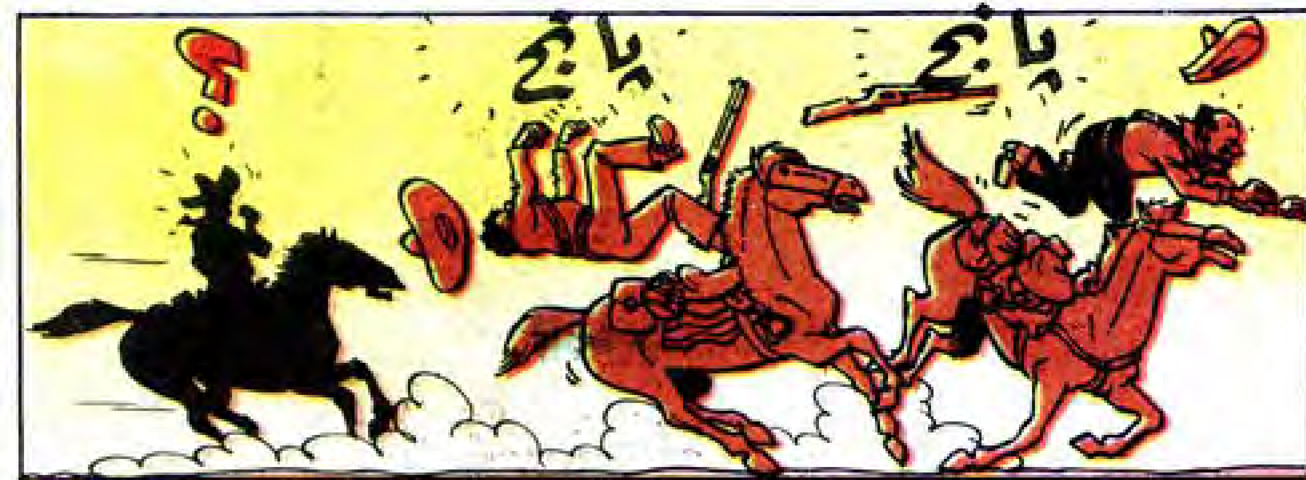


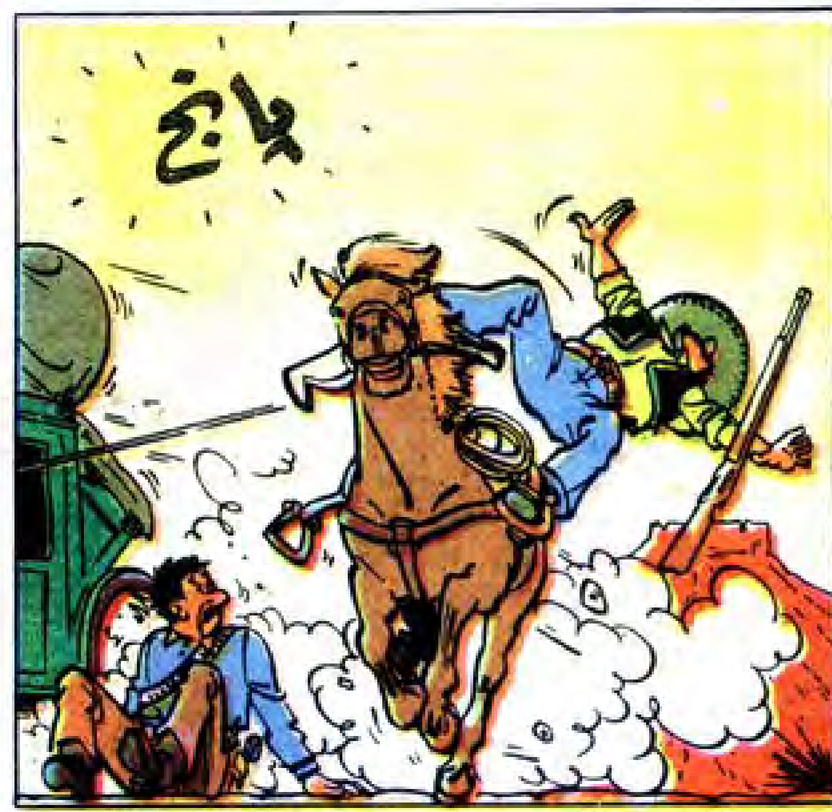


















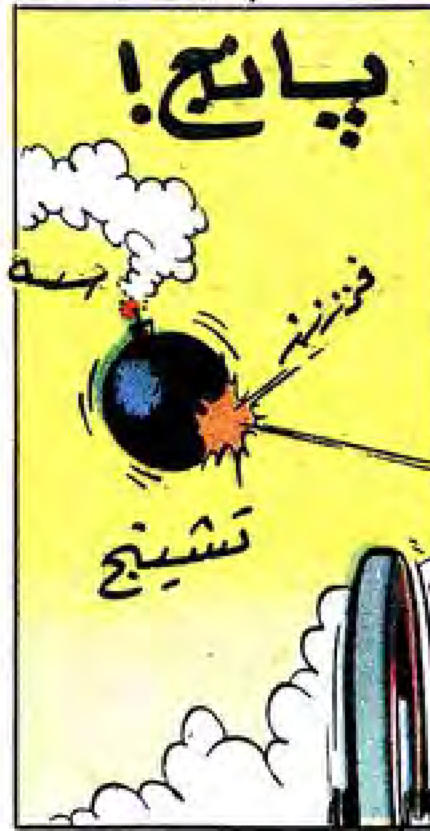




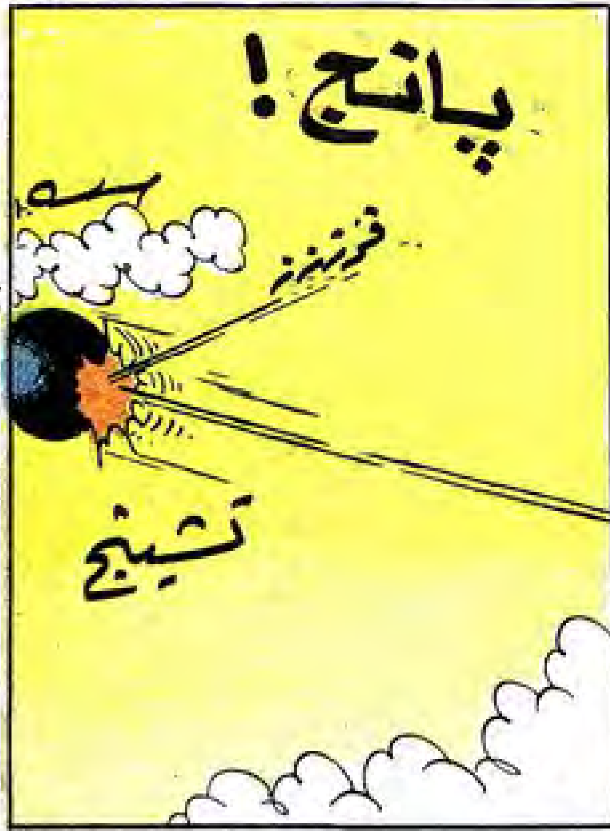


# كيـد أوردين


هيييبي!
پانج!


پانج!
تشينج


پانج!
تشينج

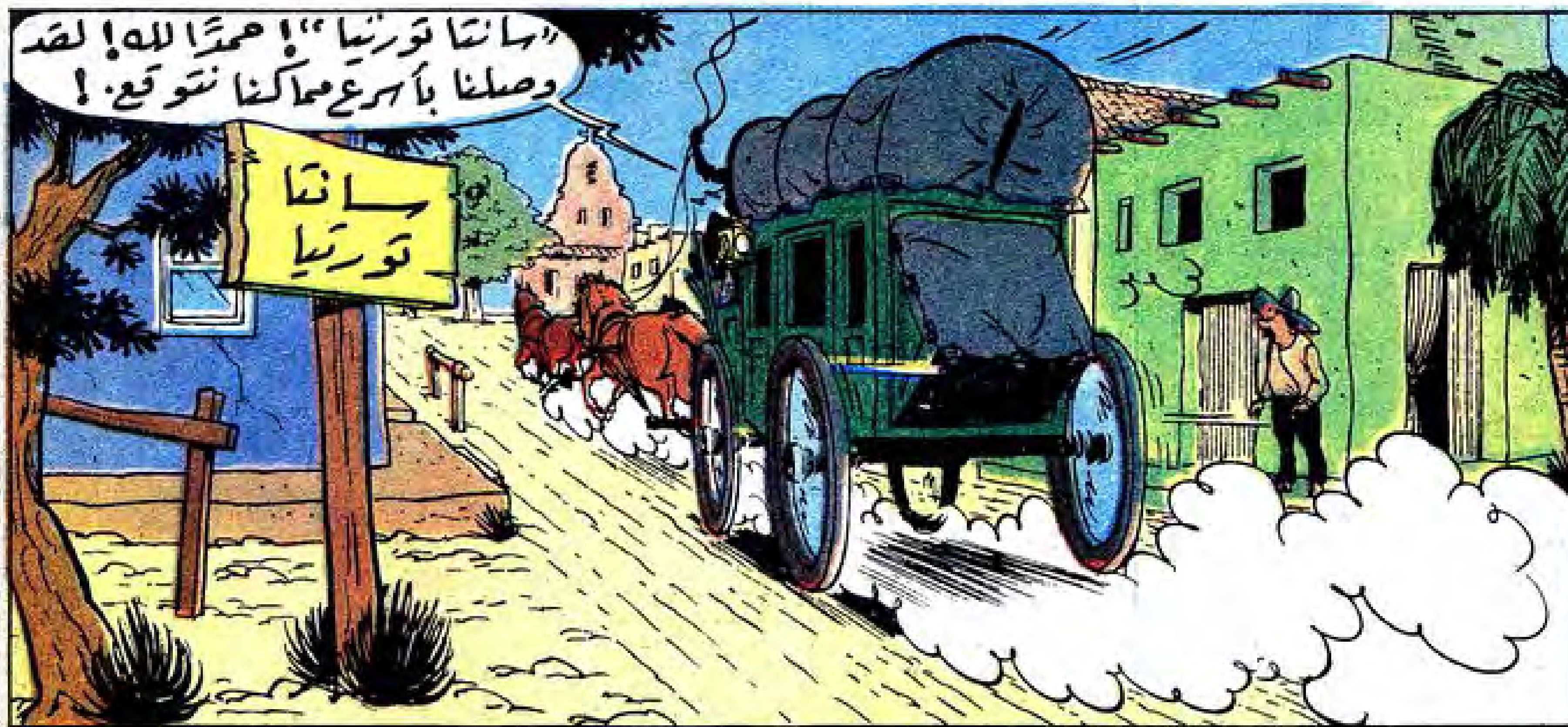

پانج!
تشينج


پانج!
لكن! لكن؟
تشينج


آه! لا! ليقل "إلبتزو" ما يحلو له، أما أنا فذاهب..


باووم!

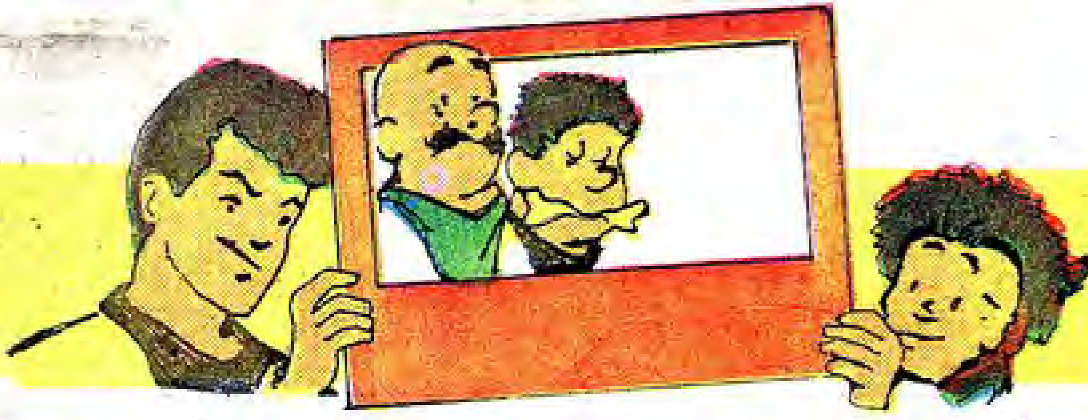

أعرف ماذا سأفعل بعد اليوم. سأعود إلى تجارة القبعات مثل أبي، وأذهب لتسويقها إلى القطب الجنوبي! لا!.. إلى أبعد من ذلك!


"سانتا توريا"! حمدًا لله! لقد وصلنا بأسرع مما كنا نتوقع!
سانتا توريا


أيها الشيخ النبيل، لست أدري ماذا أقول لك.. آه! يشرفني كما مور أقول. إن العدالة في حاجة إلى أمثالك لإقامتها


في الواقع يا بني إنني أيقنت ذلك قبلك بأربعين عامًا! ... أقدم لك نفسي!..


"منويل كوكاسا تشا" قاضي "سانتا توريا" !!!




كيف؟ هل أنت قاضي لهذه المدينة؟.. لكن.. فأنت إذن الذي استدعيتنا؟ إن صديقي لهذا هو الشاهد "ريوجراند"!..
أ.. لا! أود أن أوضح شيئاً!


أنا قاض على المعاش.. لقد استبدلوا بي آخر، وقد حضرت الآن لأشاهد خلفي الذي لا أعرفه أثناء عقده الجلسات...


إن قضية "البيتزو" هي أولى القضايا التي سينظرها.. ولا بد أن المدينة بأكملها ستكون حاضرة في قاعة المحكمة..
بما فيها ذلك الطبيب المحلي على ما أعتقد!!..


سنرسله إليك على الفور!
إن مقر المحكمة من هذه الناحية!..
كن وقوراً، لأنك ستدلي بشهادتك هنا!


محكمة العدل المحلية
ها قد وصلنا!..


إن قاعدة المحكمة تحتل المبنى بالكامل. سنجد أنفسنا في قاعة الجلسة..


إنني بريء!!


اسكت يا "البيتزو"!!! إن كل الأدلة ضدك! من المؤسف أن الشاهد الأمريكي لم يحضر حتى الآن ليكذبك... لكن..
إنني أكرر أنني لست "البيتزو"!!!


سنعرف ذلك فوراً! إذ ها قد وصل الشاهد "ريوجراند"!!!


نعم يا سيادة! ها هو ذا الرجل الوحيد الذي شاهد وجه المجرم! "كيد"، قبل أن تجيب، تكرم... هل هذا هو "البيتزو" الماثل أمامك؟

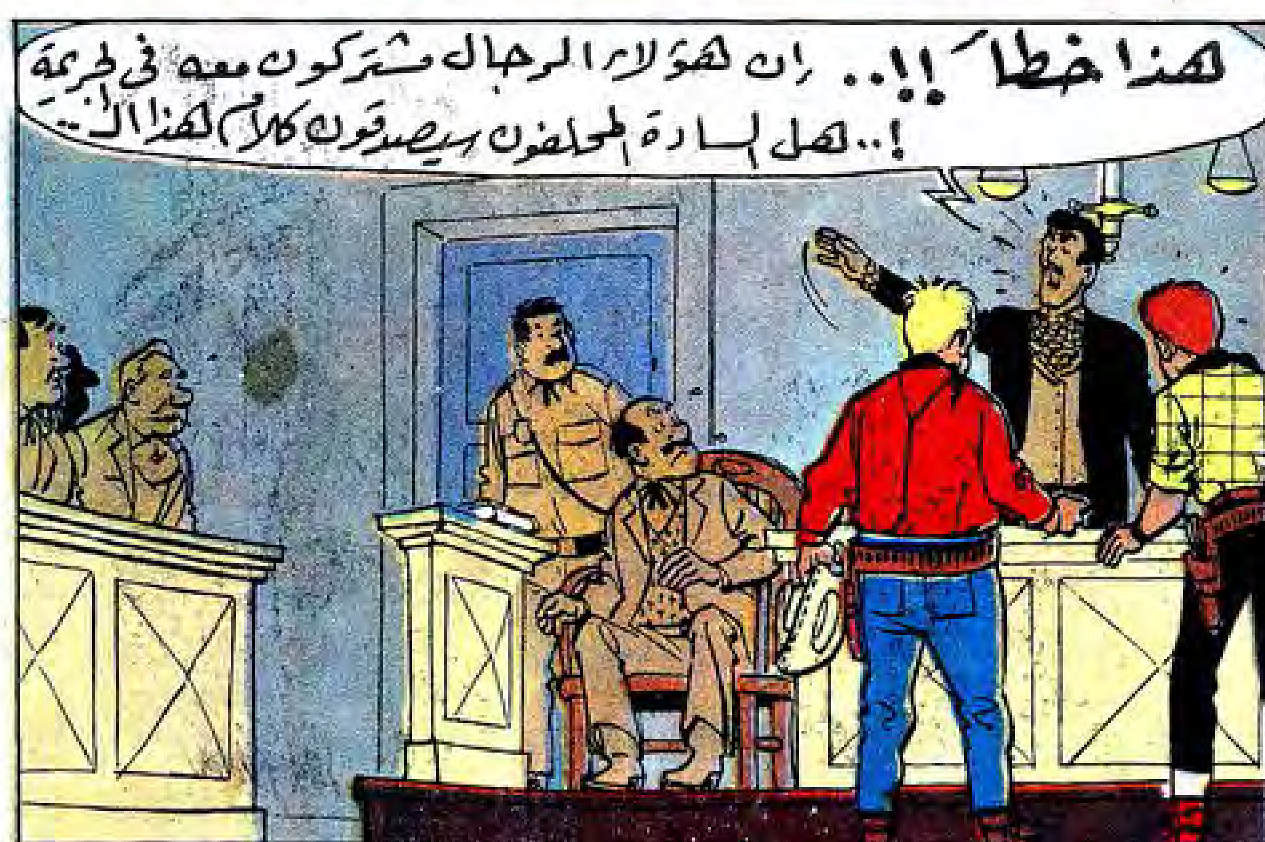

أوه، نعم! إنه هو! ليس هناك شك!!

# كيد أوردين


هذا خطأ تضاق بشع !!! إن هذا الرجل يعمل لحساب المدعى !!!!..
!?


ليس هناك أبشع منك !! ما دخلك أنت؟ هل هناك من خاطبك ؟! هذا هو "إليترو" بوجهه الذى لانهاية له !...


كنت أعلم ذلك !.. لقد تعبت من ترديده ! أنا القاضى ! لقد اعتدوا علىّ وجردونى من أوراقى ، وأفقدونى وعيى ! ووجدت نفسى فى السجن !


هذا خطأ !!.. إن هؤلاء الرجال مشتركون معه فى الجريمة !.. هل السادة المحلفون سيصدقون كلام هذا الـ...


لحظة ! ربما أن كل هذا يبدو سخيفاً ، لكنى واثق من شئ واحد


ألا ولهو أن "كيد".. لم يكذب مرة فى حياته !!!


لن يُقبض ...


.. أبداً على "إليترو" !..


الوداع يا أصدقائى !!!
كلينج


هذا ليس مؤكداً .. !

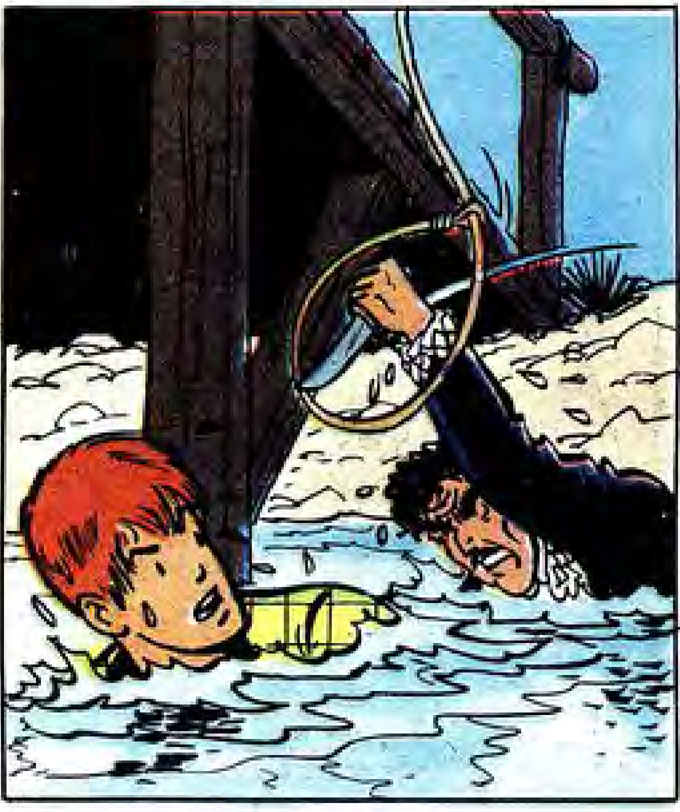





اللعنة! إنه ذو الشعر الأحمر!


؟
ترى، أين ذهب؟


حذار، فلو صدق ما يقال عنه، فلا بد أنه يدبر لي فخًا...




أي!


ماذا أفعل؟.. هل أرفعه أو أسقطه؟!
أحسنت يا سيدي المأمور!


وبعد قليل...
آه! آه! أشعر بأنه سيعذبني أن أصدر حكمي على هذا المتهم!..


أنت موهوب يا زميلي العزيز! إنك شاهد إثبات! ولا يمكن أن تكون قاضيًا وخصمًا في نفس الوقت! سأتولى هذه المهمة..!
مسكين! "البيترو"! إن مصيره واضح مع قاض كهذا! على كل حال...


لقد كان كمينًا محكمًا! لم يكن يعرفني أحد هنا.. وعندما علم "البيترو" بتعييني، اختطفني من الطريق واستولى على أوراقي وحل مكاني.


وبإحلاله مكانه بهذه الطريقة المزورة، كان سيشطب اسمه رسميًا، ويبدأ حياة هادئة بعيدة عن تهديد الشرطة!...


ألم يتم كل هذا بفضل شهادتي!.. پففف! لقد أنهيت كل شيء في لمح البصر! إنني أسائل نفسي لماذا أصررتم على مرافقتي! في الواقع إنها لم تكن سوى إجراءات بسيطة بلا متاعب!!!
لقد
انتهت!



# تان تان

# فى التبت

رسوم وسيناريو : هيرجيه

## كارثة جوية في نيبال

«كاتمندو» ١٠٦ ـ جاءنا أن الطائرة DC3 التابعة لخطوط «باتنا ـ كاتمندو» التي انقطعت أخبارها منذ يوم الإثنين الماضي والتي كانت في حكم المفقودة سقطت فوق جبال جوزاينانت والمفروض أن هبوب عاصفة شديدة قد نقل الطائرة ووجهها ناحية الهيمالايا. وقد اكتشفت الدوريات الجوية أول أمس مكان حطام الطائرة في مكان مقفر يصعب الوصول إليه..

وبمجرد وصول الخبر اتجه فريق من «شرابس» إلى القمة الصخرية التي اصطدمت بها الطائرة. ومن المتوقع أن يصل فريق الإنقاذ إلى مكان الحادث غداً.. والأمل ضعيف في أن يكون أحد الركاب الـ ١٤ أو أفراد الطاقم الأربعة قد نجا من الموت.

واشنطون ـ طوكيو: خطر تجول

يا للمساكين!.. كان المفروض أن يجدوا في انتظارهم آباءهم، أولادهم أو أصدقاء لهم. لكن الموت هو الذي كان في الميعاد.

....

نعم... أرأيت فيما تصلح جبالك؟ إنني...

دونج

هذا جرس العشاء... إلى المائدة!... إنني أكاد أموت جوعاً!

وبعد العشاء....

آه! إن الوزير في خطر!... ما العمل؟... هل أحميه بالحصان؟... لا وإلا أصبح الفيل بلا دفاع... ماذا لو قدمت هذا العسكري؟... لا إن هذا أيضاً لا يصلح...

يجب أن أتصرف بطريقة أخرى... لحظة! لا بد أن يتقهقر وزيري.. حسناً... لكن في المرة التالية سأقوم بالهجوم من هذا الجانب بواسطة الفيل الآخر... ترى كيف سيتصرف غريمي؟... لو شعر بالخطر يهدده سيحاول حماية الطابية بأحد العساكر...

في هذه الحالة لن أتردد. سأضحي بالفيل! .. لكن هذه التضحية لن تكون بلا جدوى! لأنني سأعامله معاملة السن بالسن. وأقضي على طابيته... هكذا!.. «وكش ملك»! ... يا إلهي! إنني أتساءل في نفسي يا عزيزي تانتان عما ستقوله عن هذا؟....



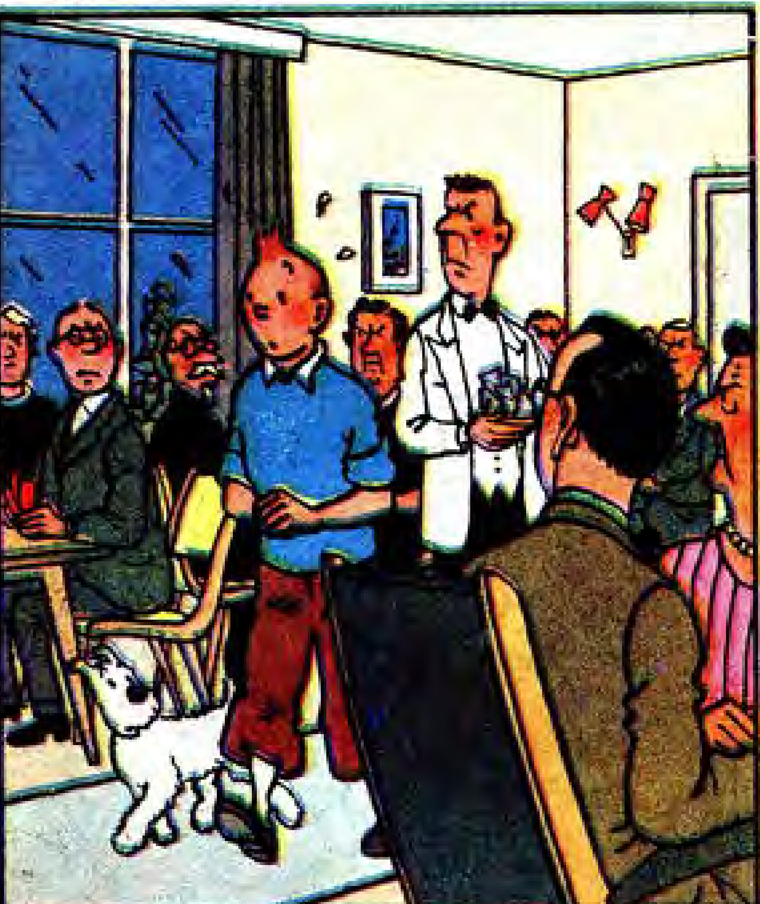

كيف تسمح لنفسك بأن تعطس بهذه الطريقة بالله عليك؟... هذا غير معقول!
لكني... لكنني لم أعطس!


آسف، لقد استسلمت لحظة للنعاس... وعشت لا بوسا رهيبًا...
لا بوس؟


نعم... لقد تراءى لي صديقي «تشانج» في الحلم. أنت تعرفه هذا الصيني الشاب الذي تعرفت عليه هناك... لقد رأيته... يا إلهي! كان المنظر مفزعًا!..


كان جريحًا ومنهوك القوى. يكاد الجليد يغمره تمامًا... وكان يمد لي يديه متوسلًا: «تان تان، تان تان، أغثني!..» كانت الرؤية مذهلة... تكاد تكون حقيقة واقعة... إنني ما زلت متأثرًا بها... آسف...


هيا هيا لا عليك، هدئ نفسك!... واذهب لتنام يا فتى إن النعاس يغالبك.
أعتقد أنك على حق... طابت ليلتك يا سيدي القبطان.

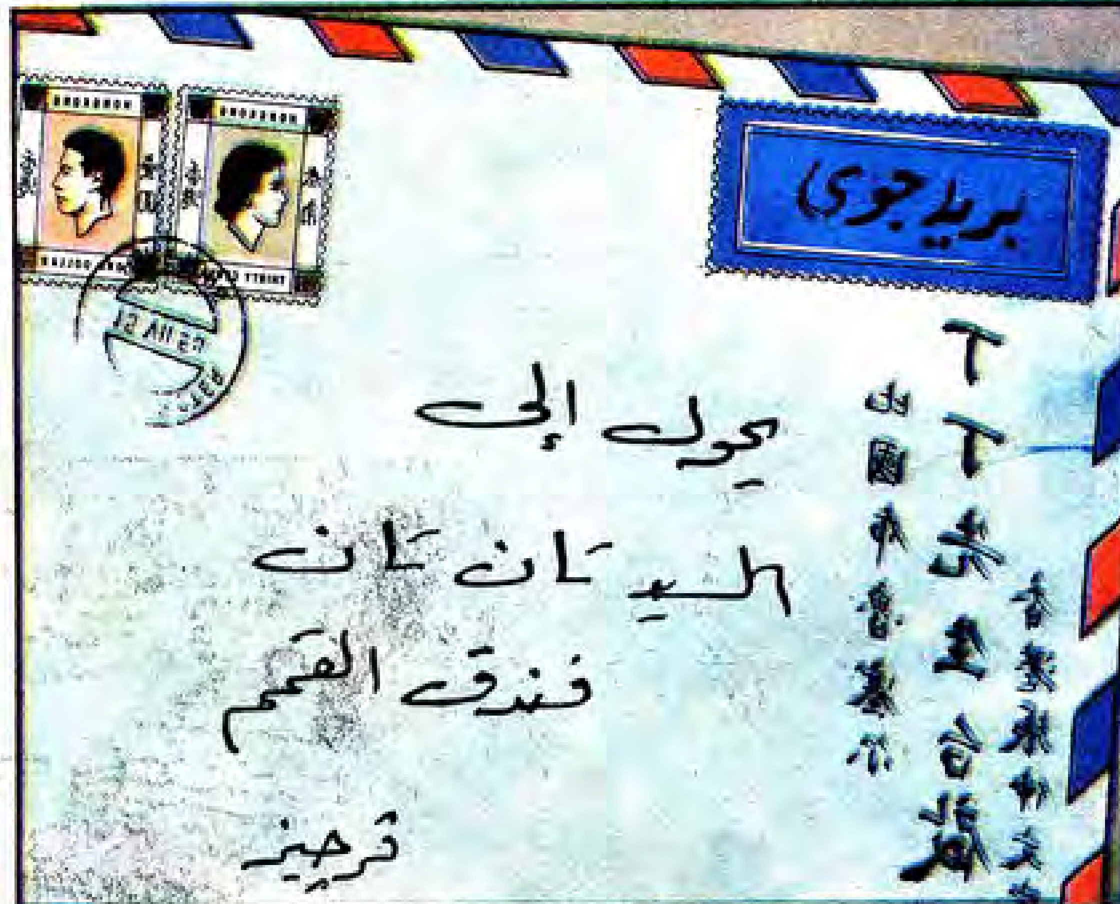



وفي صباح اليوم التالي...
سلام عليك يا بني؟... هل استرحت؟.. هل تراءى لك حلم آخر؟...
عمت صباحًا يا سيدي القبطان... لا إنني لم أحلم مرة أخرى..


صحيح أنني لم أحلم لكني لم أغمض عيني. إن صورة «تشانج» المدفون في الجليد والذي يطلب النجدة لم تفارقني...


باه! إن الأحلام أوهام كما يقولون!.. لا تفكر فيه... خذ لقد وصلتك رسالة من «هونج كونج»!
من «هونج كونج»؟


نعم وانظر الظرف. لقد مكثت طويلا إلى أن وصلتك. من شارع لابرادور «بمولنسار» حيث حولت «نستور» إلى هنا...
ترى من هذا الذي يراسلني من «هونج كونج»؟..

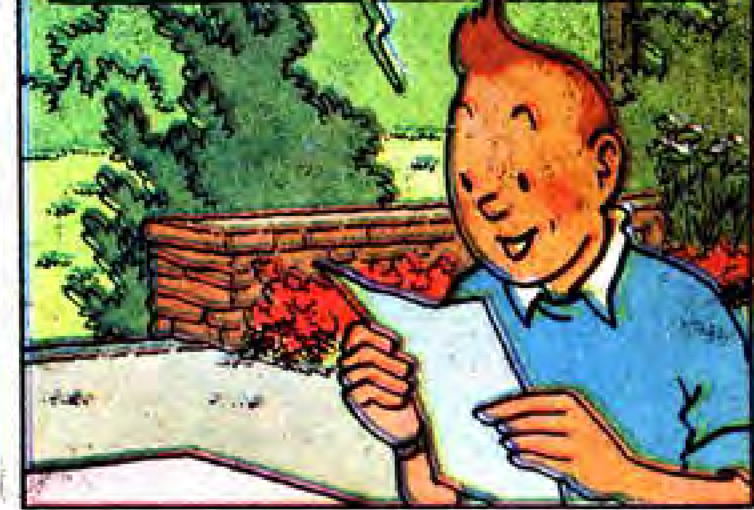

بريد جوي
يحول إلى
السيد تان تان
فندق القمم
ترجيز


تشانج!

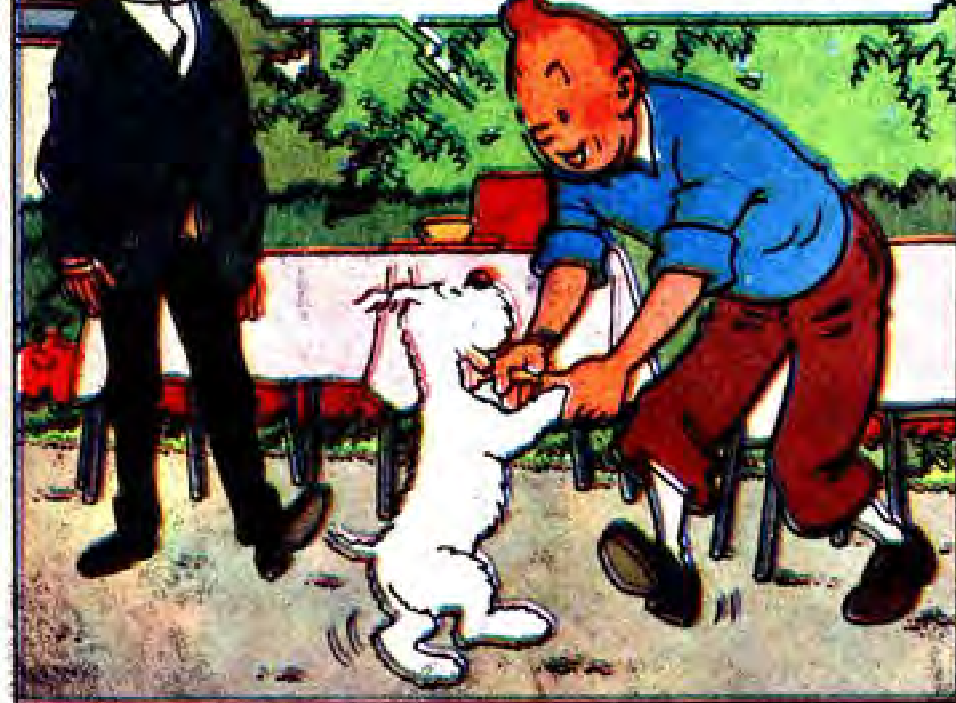

لا !... إنك في هذه المرة لن تدعي أنك كنت تحلم !...
لا. لا !.. انظر: إنها رسالة حقيقية من "تشانج" !


أليست المصادفة غير عادية؟.. بالأمس يتراءى لي في الحلم، واليوم أتلقى منه رسالة !.. هذا غير معقول ! أليس كذلك ؟
نعم.. بالفعل... وماذا يريد منك "تشونج" هذا ؟


تقصد "تشانج"... إليك ما كتبه لي: "إن لشقيقه الموقر الأكبر بالتبني، عجبًا ! السيد "تشانج جين جيه" لأن له شقيقًا، إنني كنت أجهل هذا... إذن، لشقيقه الموقر الأكبر بالتبني مقيم في لندن حيث يعمل في تجارة الأنتيكات. وقد عرض علي عن طيب الكرم أن ألحق به واعمل معه ... براقو !


ورغم أنني غير جدير بمثل هذا الإمتياز قبلت. وهكذا سأستقل الطائرة غدًا قاصدًا أوروبا، وحيث أنني أتمنى رؤية وجهك النبيل... إنه قادم ! هذا رائع !


نعم... جميل جدًا... أ.. لكن أخبرني من أي نوع من الناس صديقك "تشينج" هذا؟
"تشانج"... أوه ! إنه من ألطف الفتيان الذين عرفتهم يا سيدي القبطان: لطيف، لطيف القلب ومخلص ووفي: سوف ترى بنفسك


نعم، "يا ميلو"، العزيز إنك تحب صديقنا "تشانج" !...


عمت صباحًا يا سيدي "البروفسير" !.. عندي لك خبر طيب ! ... صديقي "تشانج" على وصول !.. تشانج !... صديقي "تشانج" !...
تقول شامبانيا ؟!... في هذه الساعة من النهار ؟!


سيصل "تشانج" !.. وافرحتي !


أنت مخطئ إذ تدع هذا الفتى يشرب شمبانيا في هذه الساعة من النهار !...
؟


ومتى سيصل صديقك.. أو ملاك الطاهر؟...
سنرى.


ها قد ذكر الموعد: إنني سأغادر "هنج كنج" غدًا إلى "كلكتا" ومن هناك سأستقل الطائرة التي ستوصلني إلى أبي بالتبني المقيم "بكاتماندو" في "نيبال" ....


"كاتماندو"؟.... "كاتماندو"؟... لكن الطائرة التي وقع لها الحادث كانت قاصدة "كاتماندو"


بسرعة !!... أين صحيفة اليوم ؟... ربما نجد فيها تفاصيل الحادث...



هاهي !... «حادث طائرة في «نيبال» ، لم ينج أحد !




باستثناء الجثمان،
نعجز التعرف عليه.
تفاصيل مفجعة
كان من بين المفقودين شاب صيني
أيام من «ضيع تنج» وكان قاصدًا «لندن» وكان
الشاب موجودًا في «دلهي» وقت قيام الطائرة
السابقة لكن عدم وجود أماكن خالية
اضطره إلى الانتظار حتى اليوم التالي
فاستقل الطائرة DC 4 التي وقع لها الحادث
والضحية هذه الظروف
في جبال «جوسانتان» وضحية
القاصية يدعى «تشانج تشونج جين»
الابن المتبنى للسيد «تشانج جين جيه»
....



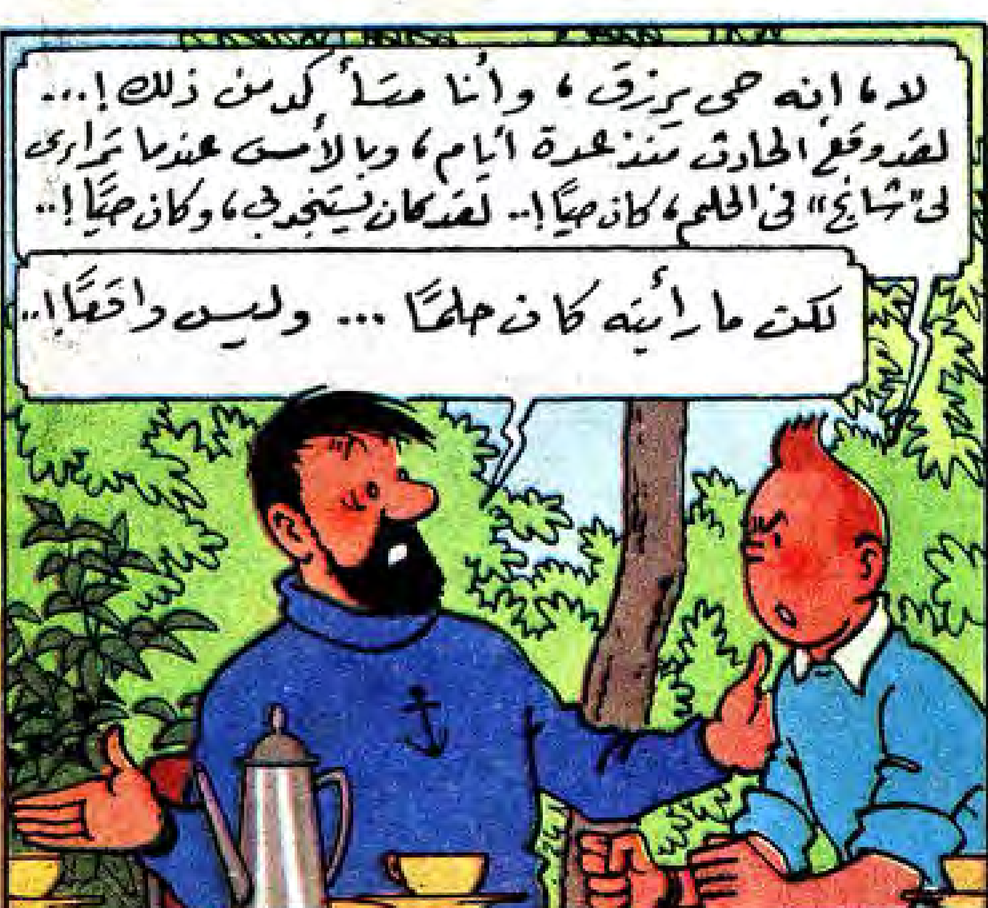

تشانج !... وا «تشانج» المسكين !
آه ! كفاك كلام عن الشمبانيا !...
كل هذا من جراء احتسائه للشمبانيا !...




«تشانج» !... يا «تشانج» المسكين !
... كم كان لطيفًا !... إننا لن نراه ثانية !... لن نراه بعد اليوم !...




لكن لا !... إن «تشانج» لم يمت !...
لم يمت ؟؟...

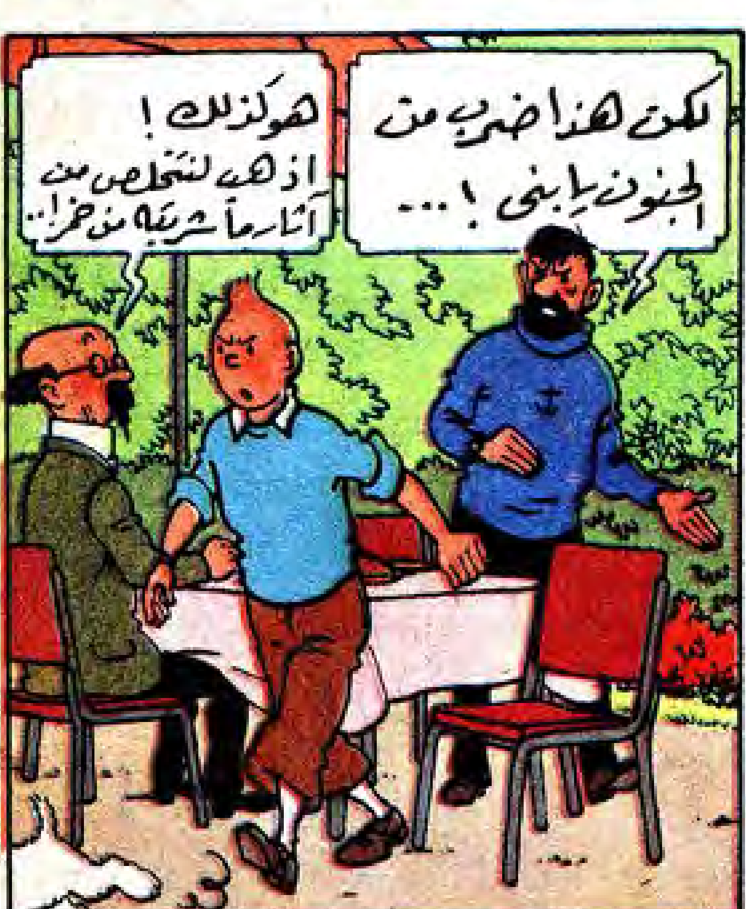
لا، إنه حي يرزق، وأنا متأكد من ذلك !... لقد وقع الحادث منذ عدة أيام، وبالأمس عندما تراءى لي «تشانج» في الحلم، كان حيًا !.. لقد كان يستنجد بي، وكان حيًا !..
لكن ما رأيته كان حلمًا ... وليس واقعًا !..




أعلم ذلك، لكن هذا الحلم لم يكن حلمًا عاديًا .... كان ... لست أدري ... لقد كان نوع من الاتصال الروحي.. شيئ من هذا القبيل. لست أدري لكن ما أعلمه هو أن «تشانج» على قيد الحياة !
ما هذا الذي تقوله يا فتى ؟




أقول لك أنه حيّ ! سأعد حقيبتي وأرحل إلى «نيبال» ...
كيف ؟... ماذا ؟... إلى نيبال ؟..

لكن هذا ضرب من الجنون يا بني !...
هو كذلك ! اذهب لتتخلص من آثار ما شربته من خمر !..




اسمعني يا «تان تان» ... إنني أقدر حزنك وأفهم كم أن هذا الحلم قد أثر في نفسك ... لكن يجب أن تتعقل و ....
ما يجب علي هو إنقاذ «تشانج» !...




لكن كيف يمكن لك إنقاذ شخص مات بالله عليك ؟!
إن تشانج لم يمت !




تشانج !
!
?

# سفن . أپ و تان تان

# يلتقيان فى مسابقة كبرى



● شيخ البلد : تمثال من الخشب لشيخ البلد ، ارتفاعه ١١٠ سم ، يرجع عهده إلى الأسرة الخامسة . ويعتبر هذا التمثال آية من الجمال فى الفن الفرعونى. وقد غطى بمادة تسمح بتلوينه ؛

فالشعر كان أسود فاحما ، والجسم أسمر ، والعصا بيضاء . وقد اكتشف هذا التمثال ، كما اكتشف غيره فى سرداب مقبرة فى سقارة .

● تمثال يكشف عن خيال الفنان المصرى القديم ، فهو يمثل ملامح فتاة مصرية ، لها قوام رشيق ، وتلبس زياً ضيقاً .

● تمثال لرأس طائر ، يتميز بتناسق ملامحه ، وبريق عينيه ، فضلا عن التاج الموضوع على رأسه . وكان هذا الرأس مثبتاً على تمثال من الخشب ، يمثل حورس ( ارتفاع ٣٥,٣ متر ) .



سفن.أپ – وشركة القاهرة للمرطبات والصناعة ( ش. م . م )

١ – مصنع تعبئة الزجاجات

ولكن كيف تعامل الزجاجات الفارغة ؟

١ – تمر الزجاجات الفارغة بماكينة غسل الزجاج ،وهو فى دور الغسيل، يمر بالمراحل الآتية :

- يشطف الزجاج بماء درجة حرارته ٦٥° .
- يمر فى مادة الصودا الكاوية بدرجة تركيز ٣٪ وتحت درجة حرارة ٨٠° ثم ٦٥° .
- ثم يمر على خزان مياه ساخنة درجتها ٤٥° حيث يتم تنقية الزجاجات بالكلور والفوسفات .
- تشطف الزجاجات بمياه ميسرة ، ثم تمر بعدة تجارب كيماوية ، للتأكد من خلوها من أية شائبة .

٢ – بعد خروج الزجاجات من ماكينة الغسيل، تمر على وحدات الفرز الضوئية ، للتأكد من خلوها من الشوائب .

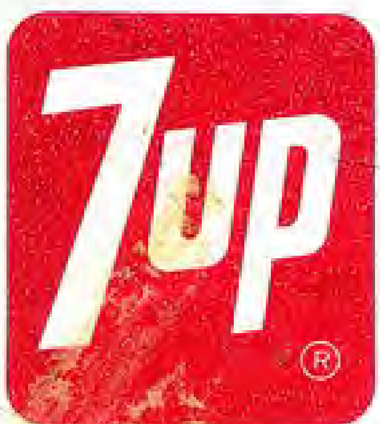
٣ – تمر الزجاجات على جهاز إلكترونى ، للكشف عليها ، واستبعاد الزجاجة المعيبة .

وبذلك تكون الزجاجات معدة للدخول إلى وحدة التعبئة .



دوج بول





السنة الثامنة العدد

# تان تان

مجلة أسبوعية للشباب من ٧ إلى ٧٧ سنة




لوك .. بطل العالم فى كرة القدم


# تان تان

رئيس التحرير : دكتور محمد فؤاد إبراهيم

التوزيع والاشتراكات : فى ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة

فى الدول العربية : الشـــــرقية للمطبوعات - ص.ب ٦٢٢٠ - بـيروت - لبـنان

المراســلات : المـركز العربى الـدولى للإعلام ٢،٢ شارع بهجت على - الزمالك - القاهرة - ج.م.ع

سعر النسخة :

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ج.م.ع | ١٥٠ | مليمًا | البحرين | ٣٠٠ | فلس |
| لبنان | ١٥٠ | قرشًا | قطر | ٣٠٠ | فلس |
| سوريا | ٢٠٠ | قرشا | دبى | ٣ | درهم |
| الأردن | ١٥٠ | فلسًا | أبوظبى | ٣ | درهم |
| الكويت | ٢٥٠ | فلس | السعودية | ٣ | ريال |






مطابع الأهـــرام التجارية

# ليك أوريان

دخل « ليك » المعمل ، وكان فى حالة سيئة ، مما أزعج الحارس الذى أسرع مضطرباً لطلب النجدة . . .

























أعتقد أنك ستمنحني لحظة يا "أرجوس".. ما يكفي لكي أصلح ما يبدو أنك قد سببته لهذا الفتى من أضرار..


بالتأكيد.. وعلى كل حال، فهذا شيء مفيد جدًا إن هذه التجربة البسيطة، ستسمح لنا بتحديد توقيت بدء مفعول هذه الإشعاعات، ولهذا له فائدته.. هه؟...


هذه المعلومة كانت ستفيد "ميشيل" المسكين هه؟.. لابد أن هذا الأبله قد نام، والحجر تحت وسادته..!


أراك على علم بالأحداث! ليكن، كفى أسلوب الفوازير هذا.. ماذا تبغي يا "أرجوس"..
أحسنت! هذا هو الكلام الذي يروق لي.


لم نكن واثقين من وجود هذا المعدن المتكامل، لكنه إذا وجد، فسيكون ذلك في المكان الذي كانت تجري فيه "ميشيل" أبحاثه، ولذا كنت أراقبه، وإن كنت لا أؤمن بأنه سيعثر على شيء. إنه محظوظ! فقد وضع يده على الأسطورة الوحيدة في العالم، التي ثبت أنها حقيقة واقعة.. رؤية حقيقة..!
أرجوك..!


إن هذا المعدن، لا يمكن أن يكون له سوى مصدر واحد: بقايا نيزك غير معروف سقط على الأرض منذ قرون، لأنه لو حدث هذا قريبًا، لعلم به "فنيونا" بفضل ما يستخدمون من وسائل حديثة..


اعلمي يا صغيرتي أن هذا الحجر الذي يشغلنا جميعًا اليوم.
لا يمكن أن يكون أصله من الأرض. شيء مثير، أليس كذلك؟..


والذي سيستحوذ على كل المقدار الموجود منه، سيصبح ذا سلطان لا حدود له، هذه حقيقة. لكن لن يحدث أن تصبح أنت هذا الشخص يا "أرجوس"!


حقًا؟ لكن إذا صحت معلوماتي، فنحن اليوم السبت، وهذا يعني أن المعمل خال تمامًا إلا من الحاضرين هنا.. هل أنت موقن من أنك تحت سيطرتي يا دكتور "لوجو كالا"؟


لا داعي لضياع الوقت أكثر من ذلك يا "كالا".. عليك أن تختار تسليمي العينة في هدوء، أو نضطر إلى استخدام القوة للاستيلاء عليها..


هناك حل ثالث!..


أما زالت هذه البعوضة موجودة هنا؟ حطم عظامه يا "طورو"! لننتهي منه نهائيا!
"ليلى"! كن حريصا، لقد أضعفت الإشعاعات قواك...
اطمئن؟.. إن قليلا من التمرين مع هذا السيد، سيعيد إلي لياقتي!..


آآآآغ!


اصمد سأ...


!








ما رأيك، ألا نتوقف قليلا لتناول القهوة؟


كليك


آه!

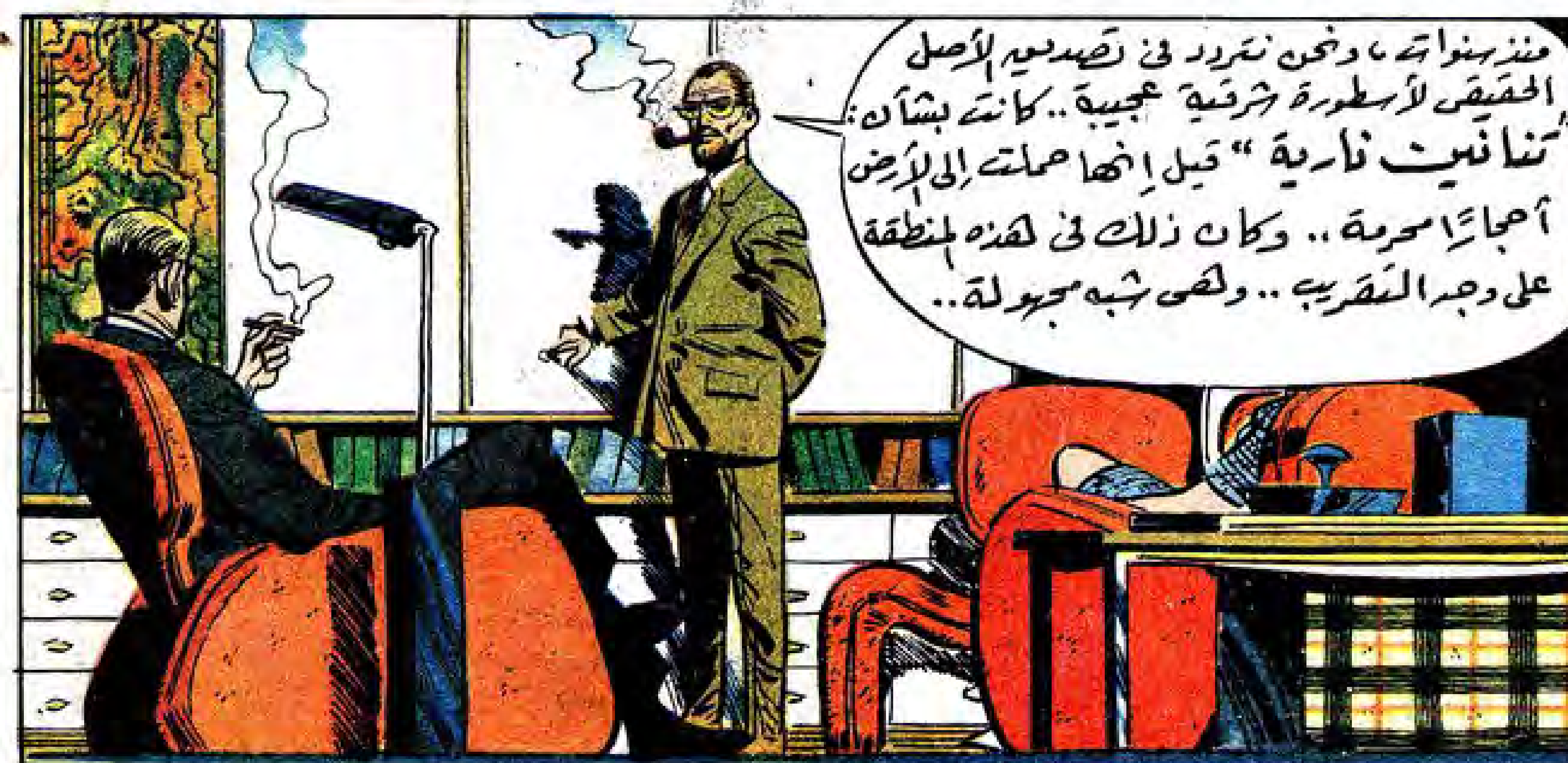

رد فعل جميل، وانطلاقة أجمل يا "أورا"
هذا دليل على أننا قادرون على مواجهة الأخطار التي ستصادفنا في الوادي النائي، حيث ينتظرنا المعبد العجيب.. وحيث أظن أن "أرجوس" و"طورو" لن يرافقانا..
من يدري يا كالاك؟ من يدري؟..

# ليك أوريان


.. وحاول أن تنسى نهائياً، أمل الحصول على هذا المعدن الخام يا "أرجوس"! فالكون على أن آدمره، على أن أدعه يقع في يدك ..!
إنك ترتكب خطأ يا "كالا"، سأجعلك تندم عليه!..


لست أفهم .. لماذا لانسلمهما لرجال الشرطة .. ؟
لايمكن أن أسمح لنفسي بهذا!..


إن الشرطة معناها الصحافة أيضا.. ووجود هذا المعدن، يجب أن يظل سرًا، إن "أرجوس" سيحافظ على هذا السر، لأن في هذا مصلحة له..


منذ سنوات، ونحن نتردد في تصديق الأصل الحقيقي لأسطورة شرقية عجيبة .. كانت بشأن: "تنانين نارية" قيل إنها حملت إلى الأرض أحجاراً محرمة .. وكان ذلك في هذه المنطقة على وجه التقريب .. وهي شبه مجهولة..


لم يكن لدينا سوى عنصر واحد إيجابي: بعض الملاحظات الطبية التي أجريت على بعض الأهالي الذين كانوا ضحية إشعاعات غريبة. ولهذا تحققنا منها..


هل تقصد.. أنه يوجد في هذه الغابة، أصل لهذا المعدن، مماثل للعينة التي أحضرها "ميشيل المسكين"؟.. ما شبه.. منجم "للأحجار المحرمة"؟..


تمامًا، ومن الواضح أن هذا الخام الذي سنسميه "المعدن المتكامل"، لأنه حتى في حالته الخام، يقاوم إلى درجة غير محدودة، جميع درجات الحرارة، كما يقاوم الصدمات والاحتكاك كان من أصل غير أرضي، أي من كوكب آخر..


"نيزك"! نيزك غير معروف يستحق البحث عنه!..
"نيزك"؟.. هذا افتراض "أرجوس" لكني لا أعتقد ذلك.


إنني مقتنع بأن هذه الأحجار قد حملت إلى كوكبنا.. وأن "التنانين النارية".. التي تحدثت عنها الأسطورة، كانت مركبات فضاء!
!!!




إنني أعرف الدكتور "هوجو كالا" منذ سنوات عديدة! إن هذا التقرير الخزافي مستغرب عليه! خام من كوكب آخر.. المعدن المتكامل..و..زمانين لست. أدري بما يصفط..كل هذا يبدو خرافيًا!!
هم!..

حسبما لإدارات الاستعلامات، أن تلقت أنباء قريبة من كل هذا منذ بضع سنوات.. ويبدو على كل حال، أن عمر هذه الأسطورة الشرقية طويل!
وبطبيعة الحال، إنكم لا تؤمنون بها على الإطلاق؟

لقد أرفع الدكتور "كالا" بهذا التقرير، جزءًا من هذا الخام العجيب.. وقدمت بتحليله بنفسي..
ثم..؟؟







لكن هذا التقرير يوحي بأن هذا الجسم جديد وغريب عن المعلومات البشرية..!.!
هو كذلك تقريبًا..




لقد أبلغنا معمل بوروكريستال "؟! لتوه، بأن الدكتور "هوجو كالا" يطير الآن في رفقة أحد مساعديه إلى الشرق الأوسط.. وهو يطالبنا بألا نقوم بأي إجراء يثير الإنتباه لغرض رحلته.. هل نتصل بالمطار الذي سيقصده يا سيدي...



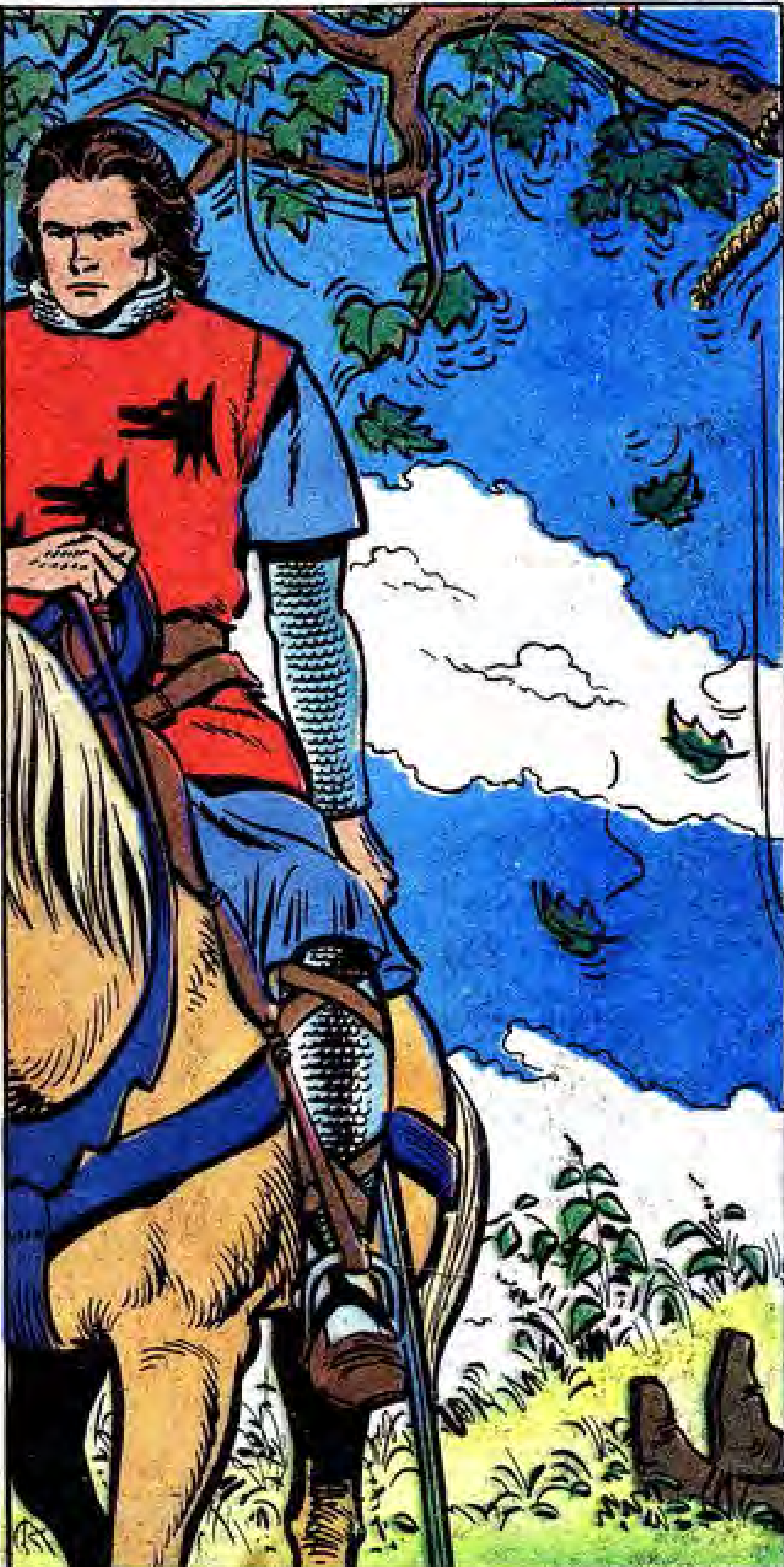
# الفارس أردان

كان الفارس "أردان" مذهولاً رغم أن الملك "أرتوس" كان قد أخبره بالآتي: أثناء رحلتك إلى المغرب توفي «تيبري الأحدب» سيد "قيير" — الإقطاعية الملاصقة لإقطاعيتك — بلا وريث. وقد تم بيع هذه الإقطاعية لـ«جيبير دي وورم» بثمن باهظ بلغ مائتي ألف جنيه. وهذا السيد الجرماني شخص غير عادي. وقد أطلق عليه لطول قامته اسم «غول وورم» إنك ستدهش له... لقد سمحت له بالمرور بإقطاعيتك وطلب كل ما يلزمه من مساعدات لتسهيل استقراره... وقد تسبب ذلك في بعض الاحتكاكات والمشاحنات. لكن كل شيء قد عاد إلى سيرته الأولى....

كل شيء عاد إلى سيرته الأولى؟ لا يبدو أن هذا قد حدث فعلاً...



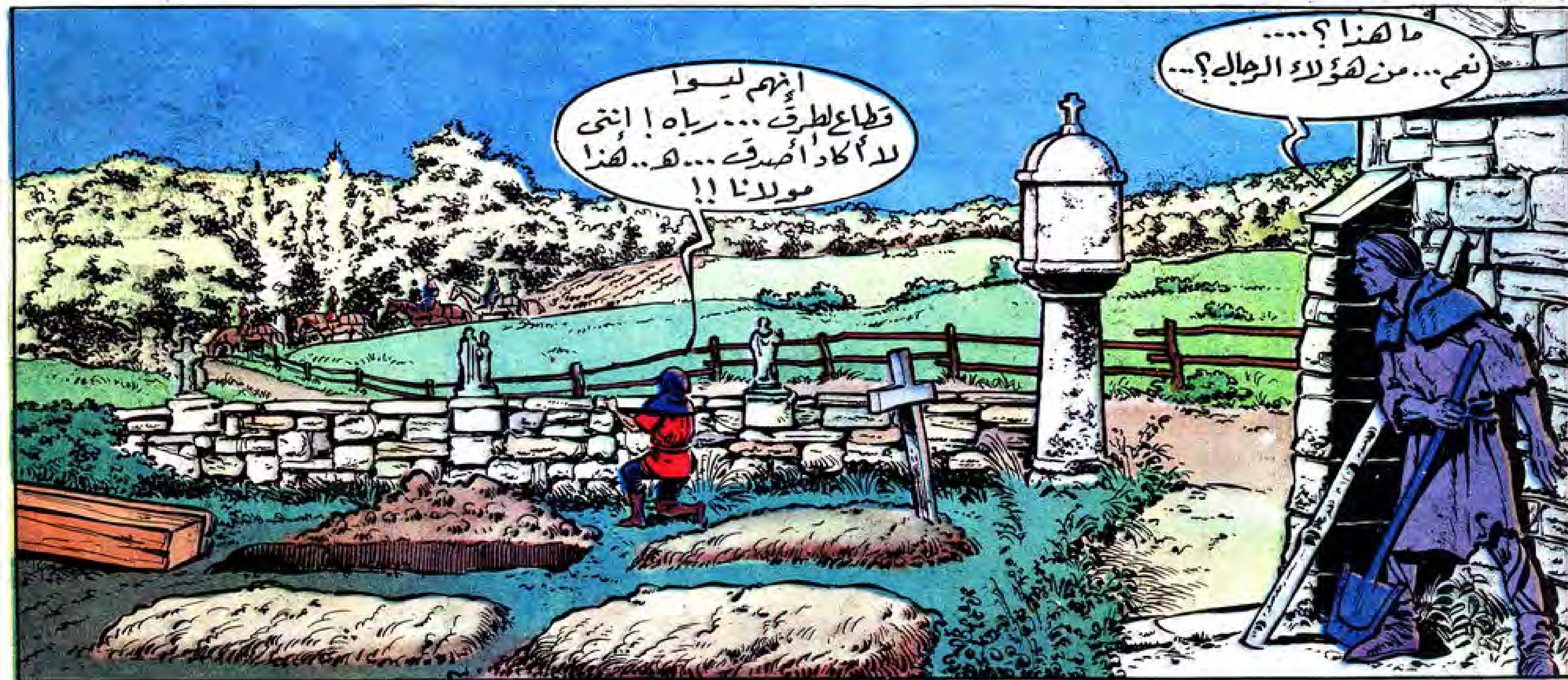







عليكم أن تدفنوا هذا المسكين أيضاً...

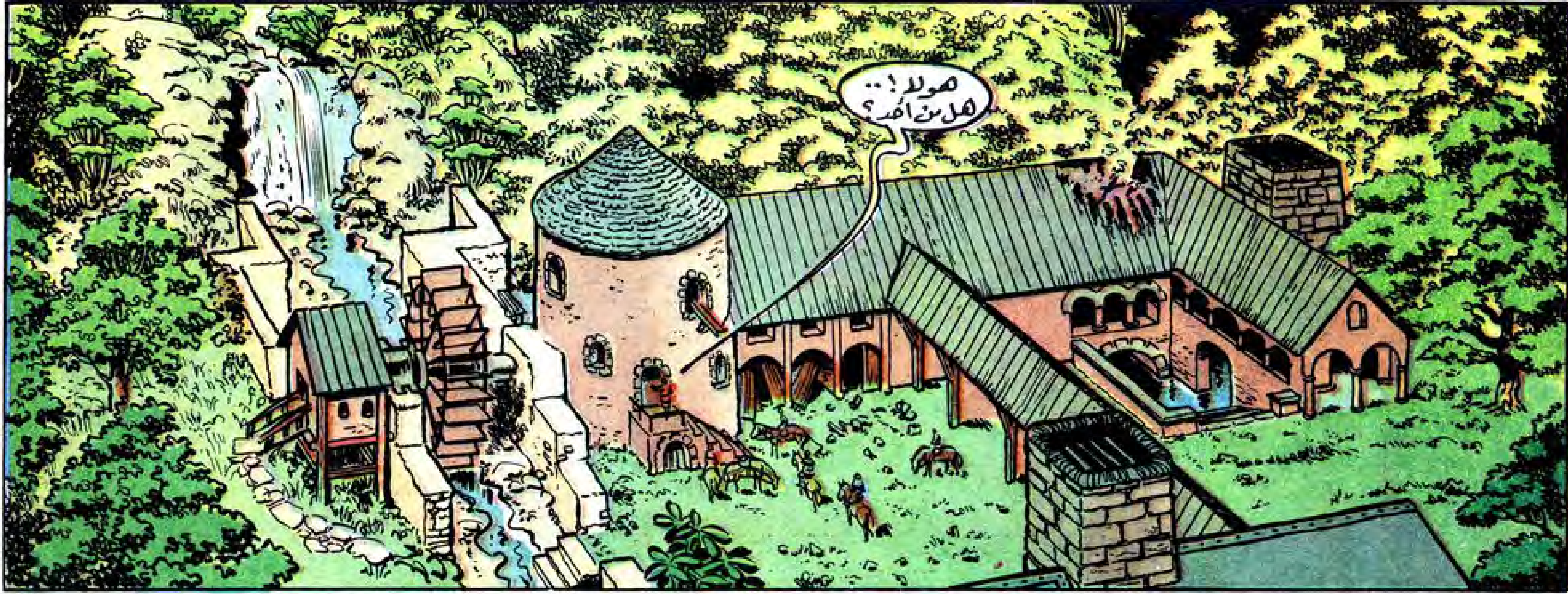

علماً بأن سعادة "أردان" بلقاء أصدقائه المخلصين «براد روك» والأخوة «الذئاب الثلاثة» كانت عظيمة.


ما هذا ؟.... نعم... من هؤلاء الرجال؟...
إنهم ليسوا قطاع الطرق... رباه! إنني لا أكاد أصدق... هـ.. هذا مولانا !!


وخرج الرجال والنساء والأطفال من الغابة وهم لا يجرؤن عن الصياح تعبيراً عن فرحتهم....
إنه مولانا... لقد عاد!
انه سيخلصنا من "الغول". أليس كذلك يا أباه؟


وعند اقترابه من ورشة الحدادة التي كان «أردان» ليفخر بها راعه السكوت الذي يسود من حولها...

# الفارس أردان











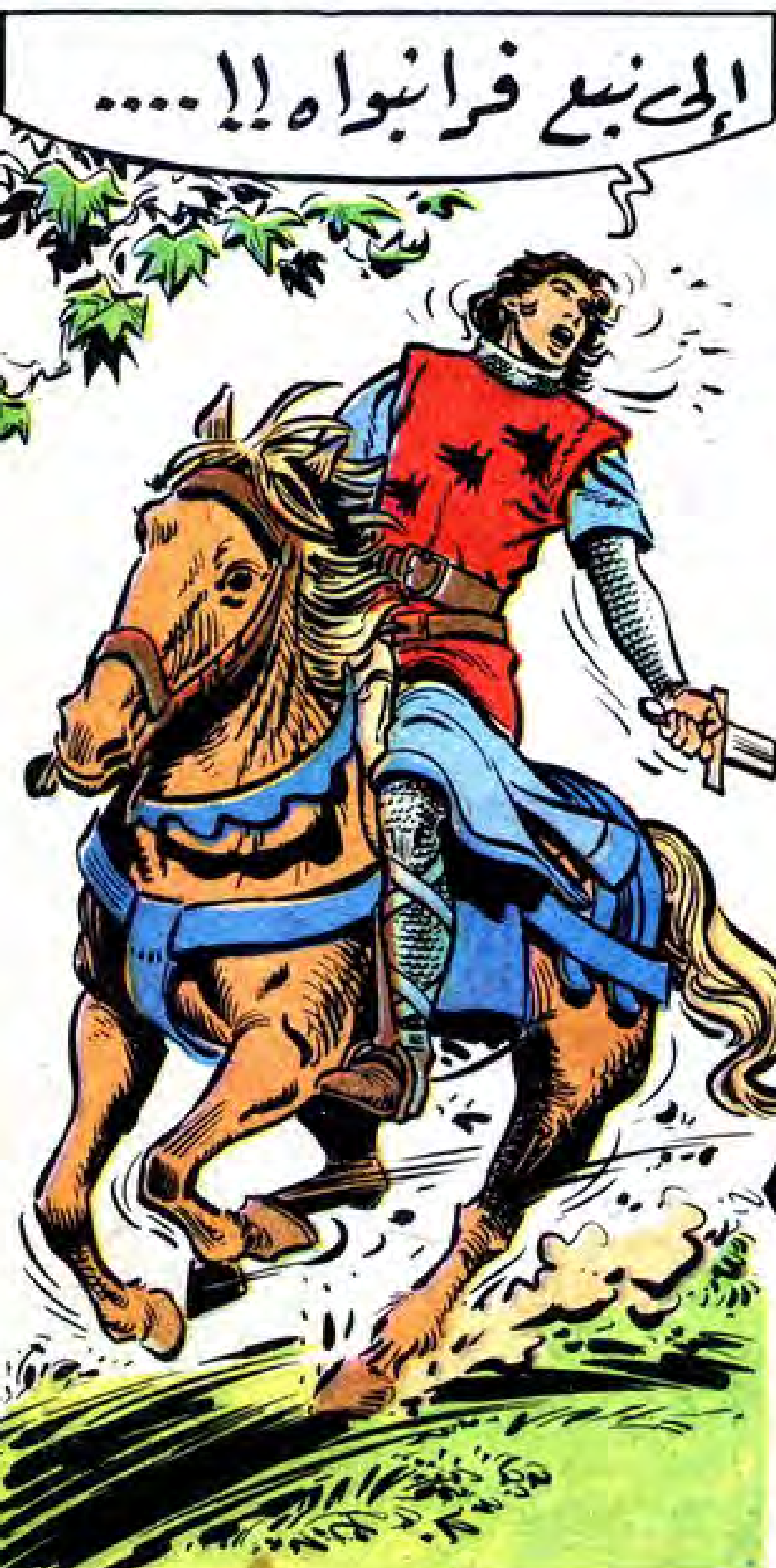













لم يستطع رفاقه متابعته للسرعة التى أطلق بها جواده !
وعندما وصلوا كانت الملحمة قد انتهت تقريبًا ...


الرأفة !...
الغفران !...
رحماك ...
سنسلم أنفسنا !


توقفوا ! لا أريد مذابح ! قيدوهم !...


مرروهم عبر الإقطاعية كلها وليعرضوا
ثلاثة أيام فى كل مكان تسببوا
فى تعذيب أهله ! ....


هذا لكى يوقن كل فرد بأن السلام
والنظام قد استتب منذ الآن !


توجد امرأة من بينهم ..
ماذا نفعل بها ؟ انها
ليست مصابة .. بل مريضة !


من هى ؟ .. أجب !
يقولون انها ضياء .. لقد
كانت فى خدمة سيد الاقطاعية السابق
انها مشرفة على الموت ...


انها تشعر بأنك ترغب فى أن
تقترب منها ! ...
أنا ؟! ...

# الفارس أردان



























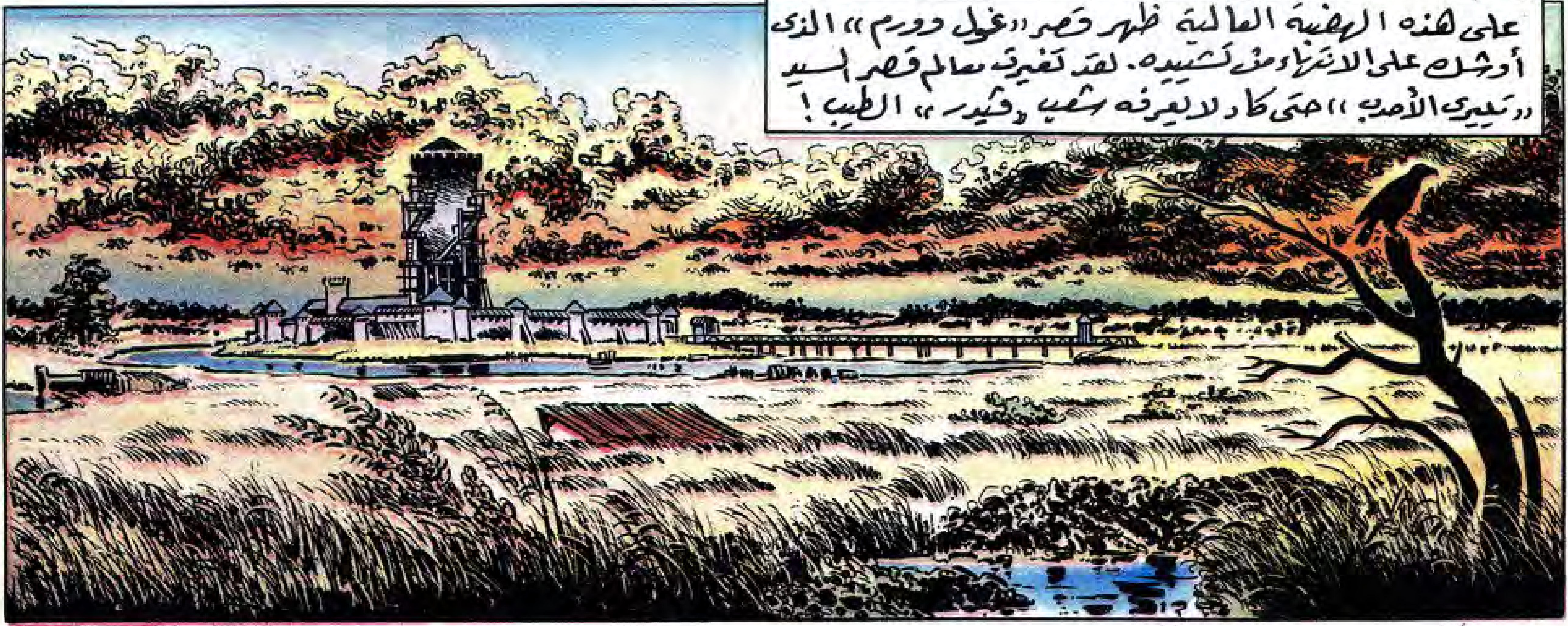




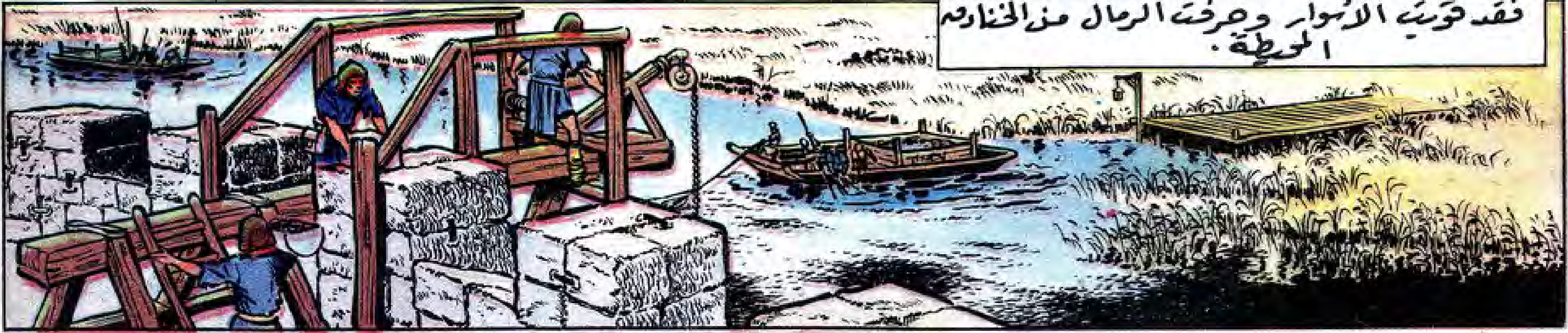








على هذه الهضبة العالية ظهر قصر «غول وورم» الذي أوشك على الانهيار منذ تشييده. لقد تغيرت معالم قصر السيد «تيري الأحدب» حتى كاد لا يعرفه شعب «فيدر» الطيب!

فقد قويت الأسوار وجرفت الرمال من الخنادق المحيطة.




وبلا هوادة كان العبيد يعملون على استخراج التراب النفطي ...




لهذا لأن «غول وورم» كان يحسن تدبير الأمور! فقد أحضر من الأراضي الواطئة مجموعات من العمال المتخصصين في صرف المياه الراكدة عن الأراضي...




وإقامة السدود لاختزان المياه التي كان لطاحونة «إيوان» في أشد الحاجة إليها لإعادة العمل في ورشه




نعم هذا صحيح!! إن كل هذا يكلفني غاليًا!... والمال يسيل من بين يدي كمياه الجدول...





يتبع

# روبين هود





















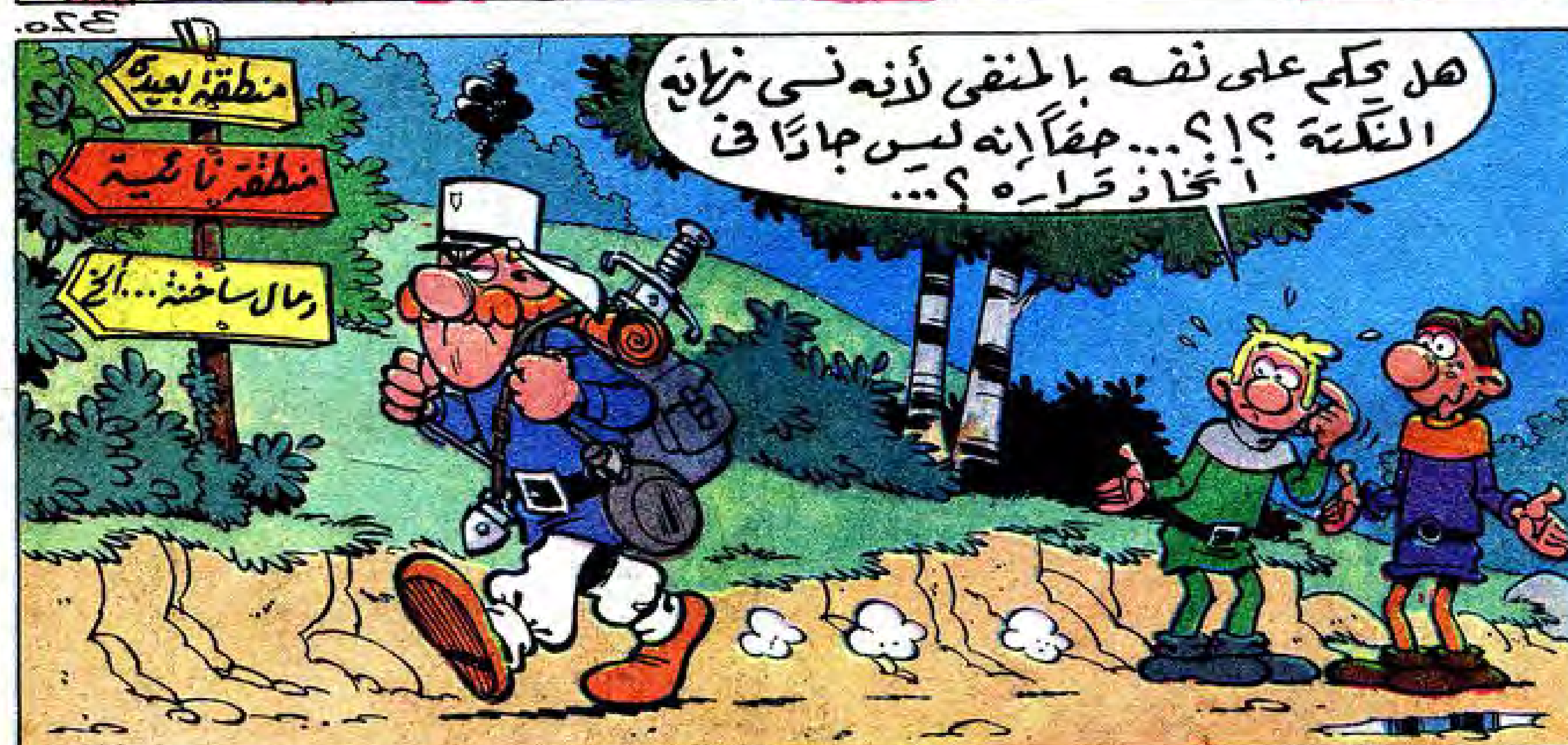






ع٢٥.





# عودة كورانتان

عاد «كورانتان» وزميلاه إلى بداية التبة ، عندما بلغ الحبل الذى يسترشدون به لنهايته





















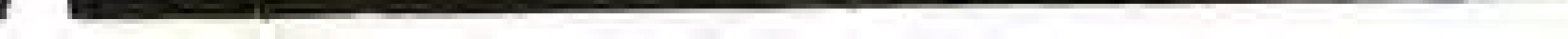












# عودة كورانتان






























وأصيب شانج في جبهته فتأرجح...


ثم هوى وقد أصيب بدوار. ولم يضيع «صونج» الوقت فاستولى على المصباح...




غير أن «شانج» الذي استعاد وعيه ، مدّ ساقه ليعترض طريقه.


وفي لمح البصر ، انقض على غريمه ، ونشب قتال عنيف بين الرجلين...




وبعد أن تمكن «صونج» من التخلص من قبضة غريمه أطاح به من فوق السور بدفعة قوية.


وعند سقوطه ، أعمل «شانج» آلة كانت معدة لحماية الكنز من الدخلاء ، وفجأة فتحت صدور التماثيل ...


وتدفقت منها أحجار نفيسة باندفاع. وما هي إلا لحظات ، حتى أصبح «شانج» مدفوناً تحت هذه الثروة التي طالما تطلع إليها.


النجدة!
وبمجرد اختفائه ، دارت الكرة المنقوشة المصنوعة من العاج في وسط البئر ، فانبثقت من جميع فتحاتها نافورات مياه...

# عـــودة كـــورانتـــان


































يتبع

# الفن التجريدى

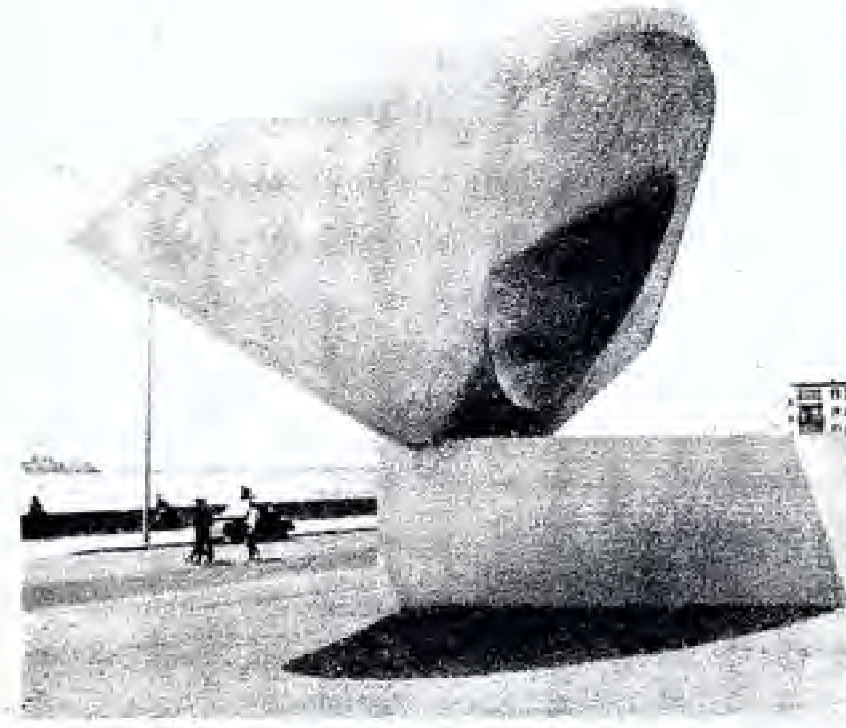
كان الرسم يعتبر دائماً فناً «غامضاً» بطريقة ما ، بما أن الرسام ، كان عادة ، يغير من الحقيقة التى كان عليه أن يرسمها ، بمايتفق وفكرته . لكن فى عصر التأثيرية ، وفى الوقت الذى إزداد فيه إتقان فن التصوير ، بدأ الرسامون يبتعدون عن تقديم صور «واقعية» للنموذج الماثل أمامهم . وهذا مافعله « مونيه » .

وفى عام ١٩١٠ قام « كاندنسكى » برسم أول لوحة تعتبر حقاً « تجريدية » ، حيث يصعب التعرف فيها ، على أكثر من شىء . مادى . وكان لابد من أن يتسم الرسام بالشجاعة ، لأن غالبية الناس لايفهمون فى هذا النوع من اللوحات شيئاً .

وعندئذ بدأت واحدة من أكبر مغامرات الفن الحديث الذى لايزال مستمراً حتى اليوم.

هذا ، ويقوم بعض الرسامين التجريديين أمثال « موندريان» و «ديلوناى» و «ڤازاريللى» برسم أشكال هندسية بحتة. وثمة آخرون ، نذكر من بينهم « هارتونج » و« سولاج » و« أوماتيو »بابتكار علامات خيالية ، تشابه الكتابة الصينية الكبيرة . ويدعونا «ستال» و « پولياكوف» إلى تأملات عميقة ملونة ، وبذلك يتحرر الرسام التجريدى من نقل الطبيعة كما هى ، ويمكنه مضاعفة أبحاثه وتجاربه .

وفى هذه الأثناء ، سلك فن النحت نفس سبيل هذا التطور ، فقام النحاتون الذين يكونون غالباً رسامين ، بصنع أشكال لاتمثل شيئاً غالباً مثل المنهير ( نصب حجرى عمودى ) الموجودة فى بريطانيا . وهى جميلة شكلا وملمساً ، لكنها لاتفصح عن شىء .



« الاشارة » تمثال للفنان هنرى جورج آدم

ترويكا « لوحة للفنان كاند نسكى

# كيف تصمد الحيوانات أمام

يعتبر السبات بالنسبة لبعض الحيوانات ( خاصة الزواحف والحيوانات القارضة ) وسيلة ادخار قصوى ، تستخدم فى الشتاء وفى الصيف أكثر الفترات حرارة ، وهكذا يستطيع « الورل » أن يظل حياً فى الصحراء ، وهو « نائم » أكثر من أربعة أشهر فى فصل الشتاء ، دون أن يقتنص الفرائس .

وثمة عظاية أخرى، تكيفت تماماً وحياة الرمال، وهى تتفادى الحرارة ، عندما تبلغ الأعماق الأكثر برودة بسرعة ، حيث تستطيع أن تعيش ومن بين هذه العظايا ، نذكر تلك التى يطلق عليه إسم « سمك الرمال » . أما الثعابين فهى تخرج غالباً ليلا ( الحية ذات القرون ، حية الرمال ) وتتفادى الحرارة بحذر ، وهى لا تستطيع أن تتحمل حرارة داخلية ، تزيد على ٤٢° مئوية .

ومن ناحية أخرى ، نجد أن فقدان المياه لدى الزواحف طفيف بصفة عامة ، نظراً لأنها ليست مزودة بغدد أدمة وإن جلدها تحميه طبقة قرنية سميكة . وبالإضافة إلى ذلك ، فهى لا تشرب ، إذ تكفيها المياه الموجودة فى طعامها . لذلك فإنها ، مثلها مثل الحشرات ، تفرز بولا شبه قوى ، مليئاً بحامض البوليك وفضلات محتوية على أزوت ، وهى لا تحتاج إلى المياه من أجل إفرازها .

وهناك أنواع عديدة ، أحياناً من الأوايد . تبدأ من الكواسر حتى طائر القنبرة بما فى ذلك الغراب الأسود ، والقندس ، وأبو بليق ، وطائر القطا والحبارى . . . من بين هذه الطيور نجد أن الحبارى وآكلات الحشرات ( القطا ) وآكلات اللحوم ( الصقر ) لا تشرب مياهاً .

ثم لاننسى النعامة التى لايمكنها الاستغناء عن المياه، ونجدها بالطبع على حافة أية بقعة بها مياه . تخيل أن هذا الحيوان يحتسى ٦ لتراً من السوائل يومياً بينما هو مزود أيضاً « بغدة ملح ! »

وتتميز حياة الصحراء أيضاً ، بوجود عدد كبير من الثدييات الصغيرة القارضة ، ( أرانب برية وقطط برية ، وثعالب الصحارى التى تظهر غالباً ليلا ) .

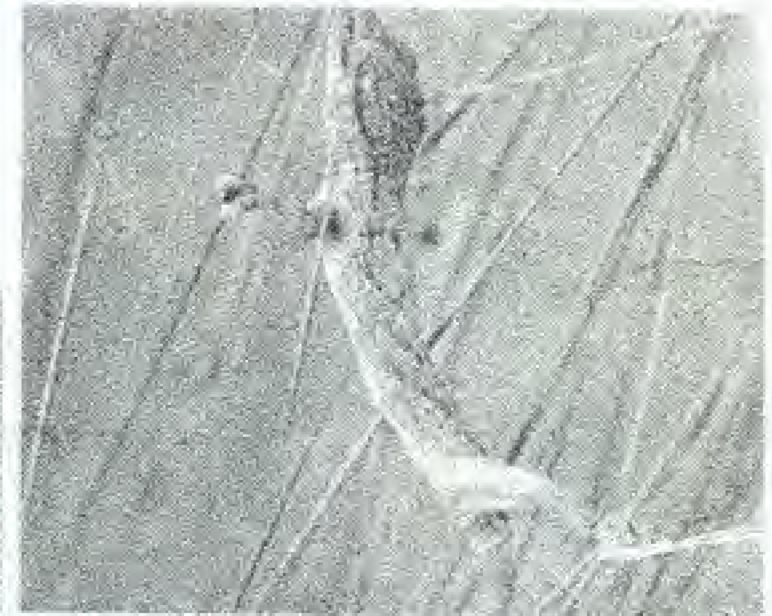
**تلول حتى المياه المالحة :**

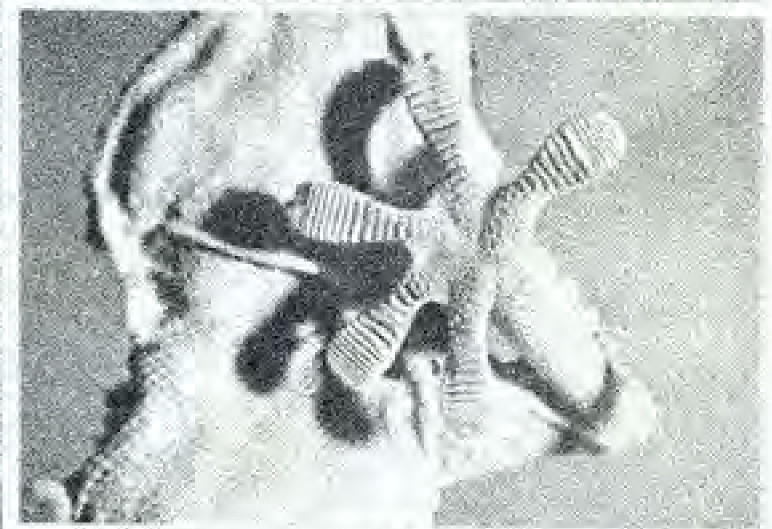
إن القارضات الليلية ( يربوع ، الجربيل . . ) وكذلك فأر الرمال النهارى ، لا تمثل تكيفاً بالنسبة لمقاومتها للحرارة ، وتموت عندما تخضع لدرجة حرارة تصل إلى ٣٨ درجة مئوية ، فيما عدا الجوندى ، وهو حيوان قارض صغير أليف الشمس ( يبحث عن أشعة الشمس ) .

ولا يتغذى فأر الرمال إلا على النباتات المالحة الغنية بالمياه ، مثل « الحرض » الموجودة فى المستنقعات المالحة فيأكل منها كل يوم ما يعادل وزنه ، بينما تتبع القارضات الأخرى نظاماً غذائياً أكثر جفافاً . فلا يأكل بعضها ، عامة ، إلا حبوباً جافة ، وتكون المياه التى تتحول خلال عملية الهضم ، كافية للتوازن المائى ، بينما لا تلعب أى دور بالنسبة لمعظم الحيوانات الأخرى.

وتتيجة لذلك ، نجد أنه من بين الثدييات ، تفرز القوارض الصحراوية ، بولا أقل حجماً ، وأكثر تركيزاً ، وقد ترتفع نسبة التركيز فى

## غدة ملح وأصابع لزجة ..









هذه العظاية المعلقة ، كلاعب الأكروبات ، فى بعض قشات من الأعشاب ، تسمى «أبو بريص» وأبو بريص يتميز بأصابعه المغطاة بوريقات لزجة ( صورة ٢ ) ، مما يسمح له بتسلق النباتات الأفقية والملساء . وتعد رقعة الظل الأكثر وعورة ملجأ له وإلى أسفل ، تلاحظ البقعة البيضاء الموجودة على أنف العظايا ذات الذيل الخفاق ، إنها فتحة « غدة الملح» التى فى منخاره ، والتى تسمح له بالتخلص من زيادة الملح الموجودة فى طعامه ، كالنباتات الجافة الغنية بالمعادن . ومما يسترعى النظر ، أن هذا النوع من العظايا ، قادر على الصوم لدرجة تمكنه من أن يعيش عاماً بأكمله دون طعام . ( إلى أسفل يرى أبو بريص فى انتظار اخضرار هذه الشجيرة الجافة ) .

# حرارة الصحراء ؟؟ «٢»

الملح ، إلى ضعفى أو ثلاثة أضعاف مياه البحر ! وإذا قنا بتجربة ، وأعطينا لهذه الحيوانات حبوباً غنية بالبروتين ، فعندئذ سيزداد التحول الأزوتى ، وكذلك اليوريا ، مما يسبب الوفاة . ولكن إذا أعطيناها مياهاً ، حتى إن كانت مالحة فإنها ستعيش .

وجدير بالذكر أن عدداً من حيوانات الصحراء يتميز بلونه الفاتح ، الذى يكون غالباً بلون الرمال ، وبذلك تختلط مع البيئة المحيطة بها ، ويكون ذلك بمثابة خدعة طبيعية .

وعلاوة على هذا ، نجد أن الفراء يعتبر عازلا حرارياً هائلا بالنسبة لحيوانات الصحراء ، فنجد أن الجمل ذا السنام ، مزود بوبر سمكه عشرة سنتيمترات ، يحول دون تسخين البشرة فعندما تصل درجة الحرارة عند سطح شعر بدنه إلى ٧٠° مئوية فإنها لا تزيد فى الواقع على ٤٠° بالنسبة إلى جلده . ولابد أن الإنسان ، عندما راقب الحيوانات ، استطاع أن يستخدم صوفه كعازل .

**أرقام قياسية للصبر فى أكثر المناطق قسوة :**
ومما لا شك فيه أن الحمار والجمل هما بطلا « الصحراء » ! إذ يمكنهما أن يظلا ستة أيام فى الشمس ، بلا مياه ولا طعام . فيفقدان كمية كبيرة من وزنهما ( يفقد الحمار حتى ٢٩ ٪ من وزنه ) ، ولكنهما يستعيدان قوتهما بعد بضعة لحظات من شربهما المياه . فيشرب الحمار ٢٧ لتراً من المياه . . . فى خمس دقائق ، مما يدل على أن هذا الحيوان يتحمل تركيزاً كبيراً فى الدم ، قد تكيف تماما بحياة الصحراء .
أما الجمل ، فقد تداولت عن صبره العديد من الأساطير ، كان من بينها ما يؤكد أنه يحتفظ باحتياطى من المياه فى سنامه . ومن المؤكد أن هذا الحيوان ، قد تكيف بطريقة غير عادية مع حياة الصحراء ، وأصبح قادراً على فقد كمية كبيرة من المياه ، تصل إلى ٣٠ ٪ من وزنه . ومما يختلف فيه عن الحمار ، هو أنه قادر على تعويض ٧٠ ٪ من وزنه بشرب الماء ! وهكذا نجد أن الجمل الذى تمنع عنه المياه لمدة ستة أيام ، ويتحمل درجة حرارة تصل إلى ٤٠° مئوية ، بإمكانه أن يشرب على مرتين ، ما يقرب من ٢٠٠ لتر من المياه ، أى ما يعادل بالنسبة للإنسان ٦٥ كيلو جراماً ، أى ٤٨ لتراً من هذا السائل !
ومن العجيب ، أن الجمل بدلا من أن تظل حرارته ثابتة ، مثل معظم الثدييات ، فإنه يرفعها إلى ما يزيد على ست درجات فى فصل الصيف ، متفادياً تبدداً فى المياه عن طريق البخر ، وهو يخرج هذه الزيادة فى الحرارة فى طراوة الليل .
ويبدو أن الأناس الذين يقطنون الصحراء ، قد تكيفوا هم أيضاً وحياة الصحراء . فمثلا نجد أن درجة حرارتهم ترتفع عن درجة حرارتنا ( ٣٨° مئوية بدلا من ٣٧° درجة مئوية ) ، كما يحتوى العرق لديهم ، على نسبة من الملح أقل من تلك الموجودة عند الأوروبيين .
أما النحافة التى تميز قبائل الصحراء الرحل ، فهى سمة تضاف إلى قوتهم الفريدة ، التى تسمح لهم بمقاومة الجوع والعطش ، إذ أنهم يقدرون قيمة أقل نقطة مياه ، حق قدرها . . .

## هذه العظاية تسبح فى الرمال..

ويطلق عليها اسم « سمكة الرمال ». وهى تتميز بجسد أملس ، وأعضاء قصيرة ، وهى مغطاة بقشور ملساء أيضاً . وعندما تفاجأ أو تتبعها حشرة ما « كالورل » ، فإنها تكف عن الحركة وتتخشب حتى تبدو وكأنها ميتة . ويمكنها أن تغوص وتسبح فى الرمال التى تعتبر بالنسبة لها مثل المياه بالنسبة للسمك ، وعلى عمق عدة سنتيمترات ، تجد درجة حرارة منخفضة بكثير عن تلك الموجودة على السطح ، والتى قد تصل إلى ٧٠ درجة مئوية . وتعتبر هذه « السباحة » فى الرمال أكثر الأمثلة الواضحة على التكيف مع البيئة .











# قصة من الواقع

## «بريل».. وشعاع النور للعميان

يحتفل هذه الأيام فى فرنسا . بالذكرى المائة والخمسين لاختراع كتابة بريل – تلك الكتابة التى تسمح لفاقدى البصر بأن ينضموا لعالم المبصرين ، وأن يقرأوا ، وأن يكتبوا بطلاقة ، مثلهم تماماً ، وذلك بفضل لوحة وفجراز ولحسن الحظ ، أصبحت طريقة لويس « بريل » . دولية ، وامتدت إلى مئات من اللهجات ، إبتداء من عام ١٩٤٩ ، عندما نظمت هيئة اليونسكو ، إنتشارها فى العالم بأسره ، وهكذا أصبح لويس بريل يتمتع بشهرة واسعة ، بينما عاش هو وسط الظلام ، وقد ولد فى « كوب فراى » عام ١٨٠٩ وكان رابع أشقائه ، وكان والده يعمل سراجاً . وقد حدث وهو فى الثالثة من عمره . وبينما كان يلهو ببعض الأدوات الخاصة بوالده ، والتى كان محظوراً عليه اللعب بها ، أن جرحت عينه اليمنى ، فتلوث الجرح ، وأصيبت العين الثانية برمد صديدى ، وسرعان ما فقدها . وكان يقول لأمه : « إنى أسمع تغريد العصافير ، لماذا تضعيننى يا أمى فى الظلام ؟ »

### منافس لڤالنتين هوى »

ولم يكن الصغير يعرف بعد ، أنه أصيب بالعمى إلى الأبد . ومع ذلك ، نشأت شهرته من حزنه هذا ، وقد إهتم به عمدة القرية ومعلمها ، كذلك الماركيز أورڤيليه الذى شاهد فى فرساى » عام ١٧٨٤ « ڤالنتين هوى » يقدم للبلاط تلاميذه المثقفين ، وفق أسلوب فى القراءة والكتابة من إختراعه : وهو عبارة عن حروف بارزة تسمح بالقراءة عند لمسها ، وابتداء من ذلك الوقت ، أسس الماركيز المعهد الملكى من الشباب المصابين بالعمى ، حيث قبل فيه « لويس بريل » عام ١٨١٩ بفضل منحة دراسية . وكان نظام المعهد يتسم بالقسوة . إلا أن لويس الصغير ، تلقى تعليمه بحماس شديد ، فدرس العزف على الأرغن والبيانو . ثم طرأت على ذهنه فكرة إتقان أسلوب « ڤالنتين هوى » الوحيد المستخدم فى المعهد حتى اليوم الذى قدم نفسه فيه قبطان المدفعية « شارل باربييه دى لاسير » .

### نور فى الظلام :

وحتى يتصل بأساحته المختلفة ، إبتكر الضابط أسلوباً جديداً ، عبارة عن إشارات إصطلاحية تتلخص فى نقاط وخطوط ، مستلهماً ذلك من الاختزال . وأطلق على على تلك الطريقة إسم « سونوجرافى » . وكان الضرير يكتب وفق الأصوات المسموعة بوساطة مسطرة صغيرة منزلقة، بها فتحات صغيرة . وقد إعتمد أسلوب باربييه بالرغم مما كان به من عيب جد ظاهر ، إذ لم يهتم بالإملاء ولا بالأرقام ، ولا بالعلامات الموسيقية . ومن ثم إقترح « بريل » تصبح مابهذا الأسلوب من نقص .

وفى مكتب المدير بالمعهد ، وجد المراهق هذا الضابط المسن الدائم التذمر . وقدم إقتراحاته التى رفضها باربييه بازدراء . ولكن عقب ذلك ، عرف جدارة بريل . لقد طرأت على ذهن الأول فكرة إختصار الكتابة المنقطعة ، باستخدام مسطرة صغيرة ، بها ثلاثة أسطر . وهنا تشغل الحروف مساحة أقل ، وتكون أسهل فى القراءة . »

### فتاة وكلب :

ومن جانبه ، اعترف بريل قائلا « يرجع الفضل إلى أسلوب بربييه فى نشأة فكرتنا » . أما « بريل » فقد تصور ثلاثة وستين تركيباً تمثل جميع الحروف الهجائية ، التشكيل وعلامات الترقيم ، وكل ما كان ناقصاً فى أسلوب باربييه . ومن العجيب أن « بريل » كان فى الخامسة عشرة من عمره ، عندما بدأ يستخدم أسلوبه . وعندما بلغ العشرين ، عين معيداً وأيضاً عازف أرغن فى « نوتر دام دى شان » . وعلاوة على ذلك ، إخترع « بريل » آلة تسمح للمبصرين بقراءة كتابة المصابين بالعمى دون تدريب خاص ، أطلق عليها اسم « الرافيجراف » .

وقد توفى « لويس بريل » متأثراً بمرض الدرن عام ١٨٥٢ ، ومر إختفاؤه من عالمنا فى الواقع ، بلا إهتمام . فلم تكتب عنه أية جريدة آنذاك . وكان العرفان بالجميل الوحيد المتواضع الذى يبعث التأثير فى النفس ، تلك الفتاة الضريرة التى يصحبها كلب ، إذ كانت تزور كل أسبوع « كوبفراى » التى بها مقبرة « بريل » ، ذلك الرجل الذى إجتاز بطريقته جدار الظلام .














# شريط الأنباء

## رحيل بول كيفيليه رسام "كورانتان"

أسهم ثلاثة رسامين مع هرجيه منذ ٣٢ سنة فى إصدار مجلة « تان تان » . وكان بول كيفيليه أحد هؤلاء الثلاثة ، وقد بدأ يرسم فى مرسم چامبيه ، إلى أن التقى ذات يوم بهرجيه ، وكان عمره ٢٢ سنة حينذاك .ورسمت ريشته مغامرات « كورانتان عند الهنود الحمر » ، ولم يكن رساماً فحسب ، بل كان نحاتاً ممتازاً . وظل طوال سنوات عديدة ، يرسم القصص المسلسلة المصورة ، وأبدع كل الإبداع فى إخراجه شخصية « كورانتان » ، وقد عنى عناية خاصة بإظهار كل ملامح « كورانتان » وحركاته ، وتوالت تحفه مثل : كورانتان وأمير الرمال ، ومملكة المياه السوداء . . . .

وكان أن رحل وهو لم يتجاوز ٥٤ سنة بعد إصابته بمرض عضال . . . وسيفتقده كورانتان كثيراً ، وسيفتقده جميع قراء « تان تان » .



▲ كيفيليه وكورانتان





## تنظيم حركة المرور فى السماء!

« هل تسمعنى يا برج المراقبة . . . ؟ إنى الكاپتن س قائد الطائرة – أستعد للهبوط » .

كانت هذه الكلمات الأخيرة التى سمعها برج المراقبة، إذا ما لبث أن شاهد على شاشة المراقبة ، منظراً مفزعاً ، وكارثة مروعة ! ذلك أنه فى هذه اللحظة ، اصطدمت الطائرة البوينج « ٧٢٧ » وعليها ١٣٥ راكباً ، مع طائرة أخرى على ارتفاع ٢٦٥٠ قدماً وتسببت هذه الكارثة ، فى فقد حياة ١٥٠ شخصاً .

وطرح سؤال ، كثيراً ما تردد قبل ذلك ، ألا وهو « هل حركة مرور الطائرات فى السماء تخضع لمراقبة دقيقة تكفل الأمان ؟ »

وجاءت الإجابة فى إحصاء للطيران المدنى الأمريكى يقول الإحصاء :

كانت جملة حوادث الطيران ٤٩٦٨ حادثة فى عام ١٩٦٨ ، فى حين كان المستخدم فى تلك السنة ١٢٤,٠٠٠ طائرة ، وبلغت الحوادث ٤٢٨٦ حادثة عام ١٩٧٧ ، فى حين بلغ عدد الطائرات المستخدمة ١٨٥,٠٠٠ طائرة . وبلغت حوادث الطائرات ٢٠٤ لكل ١٠٠,٠٠٠ ساعة طيران عام ١٩٦٧ و٠٧٦ لكل ١٠٠,٠٠٠ ساعة طيران عام ١٩٧٧

النتيجة أن نسبة التعرض للأخطار فى السماء ، أقل بكثير من حوادث الغرق أثناء السباحة فى البحار فى أمريكا . . . أما حوادث السيارات . . فلا مجال للمقارنة ! !

▼ بعد الاصطدام فى الجو



# مـــواهـــب



# وهـــوايـــات

## مقتطفـــات

**معنى الخلود من مقال للكاتب إبراهيم المصرى :**

« أنا أريد أن أقاتل المرض والفقر والجهل والشر والقبح المنتشر حولى. هذا صراعى المطرد مع الحياة والحظ البشرى . هذا ما يثبت وجودى ومثار فرحى . وأنا كلما بذلت وضحيت كى أخفف من آلام الناس ، شجعتهم على الحياة ، وبررت لهم وجودهم هم أيضاً ، وجعلتهم يفرحون معى . وسواء عندى بعد ذلك . أمت أم خلدت روحى ، أبقى العالم أم فنى ، فعزائى على الأقل أنى لم أعش عبثاً ، وأنى لم أفن وجودى ولم أفن رفاقى الأحياء »

**الاسم : سيدة عبد المنعم**
**العنوان : مساكن صلاح سالم – حلوان**



## من أقوال الحكماء

• المؤمن صبور شكور لا نمام ولا مغتاب ، ولا حسود ولا حقود ولا مختال ، يطلب من الخيرات أعلاها ، ومن الأخلاق أسناها ، لا يرد سائلا ولا يبخل بمال – متواصل الهمم ، مترادف الإحسان ، وزان لكلامه خزان للسانه ، محسن عمله مكثر فى الحق أمله ، ليس بهياب عند الفزع ولا وثاب عند الطمع ، مواس للفقراء رحيم بالضعفاء .

• ينبغى للإنسان أن يتثبت قبل أن يقول أو يفعل ، فإن الرجوع عن السكوت أحسن من الرجوع عن الكلام ، والإعطاء بعد المنع خير من المنع بعد الإعطاء ، والإقدام على العمل بعد التفكير وحسن التثبت خير من الإمساك عنه عند الإقدام عليه والدخول فيه .

**الاسم : أيمن عبد رب النبى الداخلى**
**العنوان : الرياض – السعودية**

## أى الدار تختار ؟ ؟ ؟

قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه :

الموت باب وكل الناس داخله
يا ليت شعرى بعد الباب والدار

فقال عمر رضى الله عنه :

الدار دار النعيم إن عملت بها
برضى الإله وإن خالفت فالنار

فقال عثمان رضى الله عنه :

هما محلان ما للمرء غيرهما
فاختر لنفسك أى الدار تختار

فقال على كرم الله وجهه :

ما للعباد سوى الفردوس منزلة
وإن هفوا هفوه فالرب غفار

**( من قراءات عمار مكتبى )**

# الدنيا البديعة

الدنيــا فيهــا عجائب
وعجائبهـــا كثـــيرة
فيهـــا الطبيعــة وحنانهــا
تحتوى على المخلوقات الكثيرة
فيهــا الحقول وخضرتها
تكسو بهــا الأرض العزيزة
فيهـــا العصافير وغنوتها
تغنى للدنيـــا البديعــة
فيهـــا الشمس وأشعتهـــا
تملأ بها أرجاء الكون الفسيحة
فيهــا الأنهـــار وعذوبتها
تخضر الأرض العظيمة
فيهـــا الأم وأمومتهـــا
تضم ابنتهـــا الرضيعــة
فيهـــا السماء وزرقتهـــا
تزينهــا سحابات جميلـــة
ها هى الدنيا البديعة

**الاسم : أحمد محمود حافظ**
**السن : ١٤ سنة – شبرا – القاهرة**

# هـــل تعـــلم؟

– أول من طبع طوابع البريد واستعملها هم الإنجليز ، وأول من استعمل الحبر والورق هم الفراعنة .
– أول من إستعمل البنج ( المخدر ) فى الطب ، هم العرب .
– أن مجموع عظام الإنسان ١٩٨ عظمة

**جمعها : عمار مكتبى**
**العنوان : حلب سوريا**

– أن ملكة النمل الأبيض التى يبلغ طولها ١٠ سم ، مصنع عجيب للبيض ، إنها تبيض كل يوم أكثر من ١٠,٠٠٠ بيضة ، تحملها الشغالات فى حركة لا تتوقف . إن الملك والملكة يمكنهما أن يعيشا عشرين عاماً ، ينجبان خلالها آلاف الملايين من الأبناء .

**الاسم : عمرو السيد خورشيد عبد العزيز**
**العنوان : المعادى الجديدة – ج. م. ع**





بمناسبة عيد ميلاد تان تان الثامن ، أود أن أبعث لك بتحياتى على جهدكم الرائع فى إخراج مجلة « تان تان » . وأنا لا أذيع سراً ، لو أخبرتك أننى رغم أعوامى الثلاثين ، أقرأ مجلتك بحب وإعزاز . هذا الحب يحتوى رسومها الرائعة ، وقصصها المشوقة ، وإخراجها الجيد .

لقد تربيت فى صغرى على مجلات أخرى ، كانت من وجهة نظرى حينئذ ، هى العالم بما فيه . وحينما كبرت ، وجدت أن أولاد أختى قد أكملوا طريقاً كسنة الحياة . ولكن لأن الأمور لم تعد كما هى ، وجدت أن هذه المجلات قد تغيرت تماماً . وهبطت إلى حد كبير ، وفقدت رونقها وكمالها . ثم وقع فى يدى أحد أعداد مجلة «تان تان» . ومعه عادت لى كل الذكريات الطيبة . واسترجعت أجمل لحظاتى ، تلك التى كنت أنفقها مع مجلات طفولتى وصباى . وهكذا عملت على تحويل هذين الصغيرين ، إلى مجلة « تان تان » وترك المجلات الأخرى التى لم أر أنها صالحة أو جيدة . من جهة قصصها وموضوعاتها ورسومها .

وكرأى محايد ، ودون ذكر أسماء . أجد أن مجلتكم جميلة فعلا . ومشبعة ليس فقط للشباب الصغير والأولاد ، بل لعلها مشبعة أيضاً لأعمار كبيرة ، وشباب أكثر أعواماً من هؤلاء الصغار .

أنا لا أرسل خطابى هذا من أجل أن أنتقد المجلة – والكمال لله وحده – ولا لكى أطلب منك أن تضيف باباً أو أن تحذف بابا . فهذه أمور تحذقها أنت أكثر منى . وتعرفها أكثر منى . ولكن أرسل خطابى هذا ، كشكر لعمل جيد . وتشجيع لأناس يحاولون أن يقدموا ما هو جيد وكامل . وقد نجحتم . وأعتقد أنكم متى وجدتم تقديراً من الآخرين ، واعترافاً بالجميل من قراء المجلة ، كان هذا دافعكم إلى إختيار الأحسن والأفضل دائماً ، حتى بدون آراء كثيرة – ولعلها متضاربة – من قراء كثيرين .

إلى مزيد من الكمال ، والجمال ، والمتعة . والله يمنحكم التوفيق ، ومزيداً من التقدم ومزيداً من الإشباع .

**الاسم : دكتور ماجد صفوت نخيلة**
**العنوان : القاهرة**

* **شكراً جزيلا على هذه الكلمة الرقيقة المشجعة . وهى خير دافع لنا على مزيد من التقدم .**

# من أصدقاء تان تان

* **وائل محمد وجدى**
٢٥ شارع بابل – الدقى – ج.م.ع
القراءة – جمع الطوابع – السباحة – كرة القدم

* **أسامة مينى**
التنس – ركوب الخيل – قيادة السيارات
بناية الحجال – مهاجرين – دمشق – سوريا

* **أواريس بارسوميان**
بناية ضدو – باب توما – دمشق – سوريا
جمع الطوابع – السباحة – القراءة

* **جمال قبـــانى**
شارع الجلاء – دمشق – سوريا
المطالعة

* **سيدة عبد المنعم**
مساكن صلاح سالم – حلوان
ستعود قصص الفضاء ، ويعود معها دانى المستقبل

# خواطر مع شهريار

## حكايتي مع تان تان ٤

أضأت الشمعة ، وانتظرت ، وطال انتظارى ، ومرت الدقائق بطيئة متثاقلة ، ولم يظهر «شهريار» . عجباً إنى لأشعر فى هذه المرة ، بحنين شديد للقائه ، إنى كمن يبحث عن جليس يسامره ويؤنس وحشته ، أترى معنوياتى تهبط ، وسقوط أوراق الشجر فى الخريف ؟

وفجأة ظهر شهريار وقال : « مالك يا صديقى ؟ أراك هذه المرة تعيش مع تأملاتك ، وكأنك تستظل بظلال ذكرياتك ؟ أتراك بدأت تسترجع شريط أحداث حياتك ، وكأنك فى مفترق الطرق ، لا تدرى من غدك شيئاً ، وتريد أن تعيد عقارب الساعة إلى الوراء ، وتعود لأيام الصبا ، وتبعث بالشباب من مرقده ! » .

– أصبت يا « شهريار » فما أجمل أيام الشباب ! !

– وهل تظن الشباب يرضى بحاله وينعم بحلو أيامه ؟ ألم تكن وأنت فى عهد الصبا والشباب ، دائم الشكوى ، ينسيك كفاحك مع الأيام ومشاقها ، جانب السعادة فيها ؟ ألم تكن تستعجل الزمن ، وتدعوه لأن يسرع إلى الأمام ، لتصبح كهلا حتى يأتيك المـــال الوفير ، فتسد حاجاتك ، وتعيش فى رغد من العيش ، معتقداً أن هذه هى السعادة المثلى ؟ كيف أراك تبحث عن الشباب وأنت تقول له إن الشباب من سن ٧ إلى ٧٧ سنة ، ومن أجل ذلك ، « فتان تان » مجلة الشباب ؟ ولا أحسبك قد تجاوزت عامك السابع والسبعين ، فلماذا تئن وتتوجع ، وأنت فى مقتبل الشباب ، وفقاً لنظريتك الزمنية ؟

– دعك من المزاح ، فأنا لا أطيقه اليوم ، ولا أدعى أنى فى مقتبل العمر ، بل بلغت أرذله . لعل هذا الحديث يجد قبولا لديك !

حسناً ، فلنعد إلى « تان تان » مجلة الشباب من ٧ إلى ٧٧ سنة . إن النظريات التقليدية التى سادت زمناً طويلا – ولا يزال هناك من الكتاب المعاصرين من يدعو إليها وكأنهم أهل الكهف الذين عاشوا على هامش العصر – كانت تجرى تقسيما حاداً قاطعاً ، فتذكر مثلا أنه حتى سن السابعة ، هناك أدب للطفل ؛ ومن سن الثامنة حتى الثانية عشرة ، هناك أدب للفتيان والفتيات ، ومن الثالثة عشرة حتى الثامنة عشرة ، أدب لمقتبل الشباب . . . إلخ . لا أنكر أن هذه المراحل ، يمر بها كل إنسان ، وتتفتح مداركه من سنة إلى أخرى ، ولكن مع ذلك أختلف اختلافاً بيناً مع أنصار هذه النظرية فى نقطتين : أولهما ، أنه أمسى من المتعذر ، وضع الفواصل على هذا النحو فى زمننا . إنى أعتبر أن الطفل ، هو من لم يقدر بعد على القراءة ، وهو شغوف فى هذه السن ، بالنظر إلى الصور الملونة وسماع القصص . وما يكاد يشب عن طوقه ، ويستطيع القراءة ، حتى ينطلق بلا حدود . أما النقطة الثانية . فمرتبطة بالأولى ، وهى أنه متى انطلق فإنه يشعر بأن جميع الإمكانيات الحديثة ، قد سخرت لخدمته ، للوقوف فى كل لحظة على جوانب جديدة من المعرفة ، تقدم فى أشكال شتى ، وبصور متنوعة . ومن أجل ذلك ، لا نستطيع أن نخصص قصصاً من الأساطير أو من الخيال ، لمن هو فى سن السابعة أو الثامنة ، فى حين أن أفلام السينما والتليفزيون ، حافلة بالواقع المرير . ولا يقف حائل يحول بينه وبين مشاهدتها ، فلا عجب إن شعر بانعدام وزن ، عندما يشاهد إطلاق صواريخ تتجه إلى المريخ ، وأقماراً صناعية تطوف الفضاء ، فى حين نقدم له فى مجلاتنا « على بابا والأربعين حرامى » أو « علاء الدين والمصباح السحرى » . إن عنصر الزمن ، أصبح باهت اللون فى عصرنا . إن الواقع يفرض نفسه ، والتطوير العاجل أمر حتمى . ومن أجل ذلك ، تغيرت طبيعة القلم الذى كان يكتب فى الماضى للطفل ، فكان من يمسك به ، يملى عليه قصصاً من الأدب الرفيع ، والخيال الخصب ، ويسعى ما وسعه الجهد إلى ألا يصطدم بواقع الحياة قبل الأوان . أما من يمسك به فى زمننا المعاصر ، فهو من يصب العديد من المعلومات من الماضى والحاضر ، فى قالب مبسط ، يشد الانتباه إليه ، ويجعله فى متناول فهم كل سن ، وهو فى اعتقادى أمر أكثر مشقة من الماضى .

وإلى هنا يا عزيزى شهريار ، تنتهى حكايتى مع « تان تان » وقد كشفت لك عن بعض الجوانب التى أردت أن تعرفها ، وهناك جوانب أخرى لا أرى ما يستوجب أن أكشف لك النقاب عنها . ولكن وقد انتهت هذه الحكاية ففيم سيكون حديثنا المرة القادمة ؟

– هل تظن أننى غير قادر على أن أستدرجك للتحدث فى عديد من الموضوعات المختلفة ، وقد سبق لى أن دفعت شهر زاد إلى أن تقص لى القصص فى ألف ليلة وليلة . . . سوف ترى ؟

وأسرعت فأطفأت الشمعة ، قبل أن يوجه إلى شهريار أسئلة جديدة ، فقفل راجعاً ، وسكت عن الكلام المباح . . .

( م. ف. أ )

قصــة « لويس البي

# برونو برازيل

مازال الكولونيل « ل » يتصفح فى حضرة « موراليس » الملف السرى « لبرونو برازيل » ...









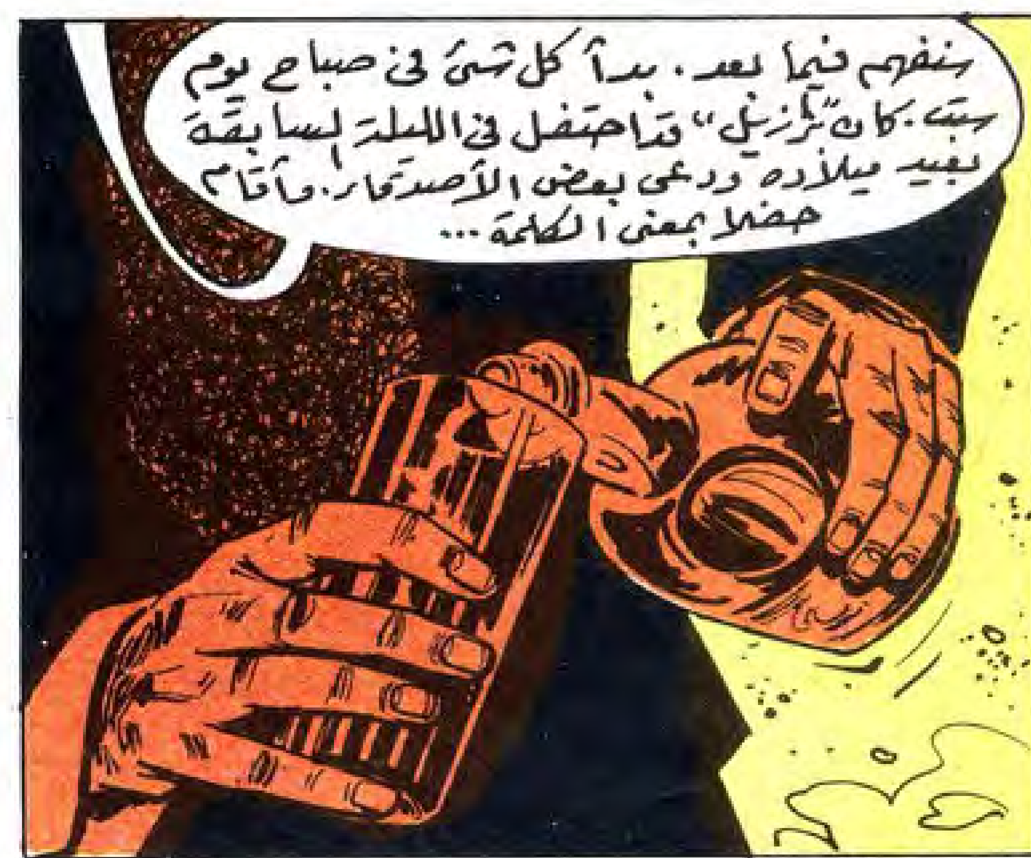
























رباه.. من هذا المجرم الذى يحاول تحطيم رأسى ؟؟..

آلو!.. ماذا جرى ؟.. ما الذى يحملك على إيقاظ الناس فى الفجر خاصة وهم فى أجازة ؟

نحن فى العاشرة صباحًا. أما الأجازة فقد انتهت يا "برازيل"! ارتدى بنطلونك على عجل واحضر إلى منزلى !..

كيف ألهو أنت يا سيدى الكولونيل ؟ لكن.. آلو ؟؟.. ما أعجبه لقد أنهى المكالمة !

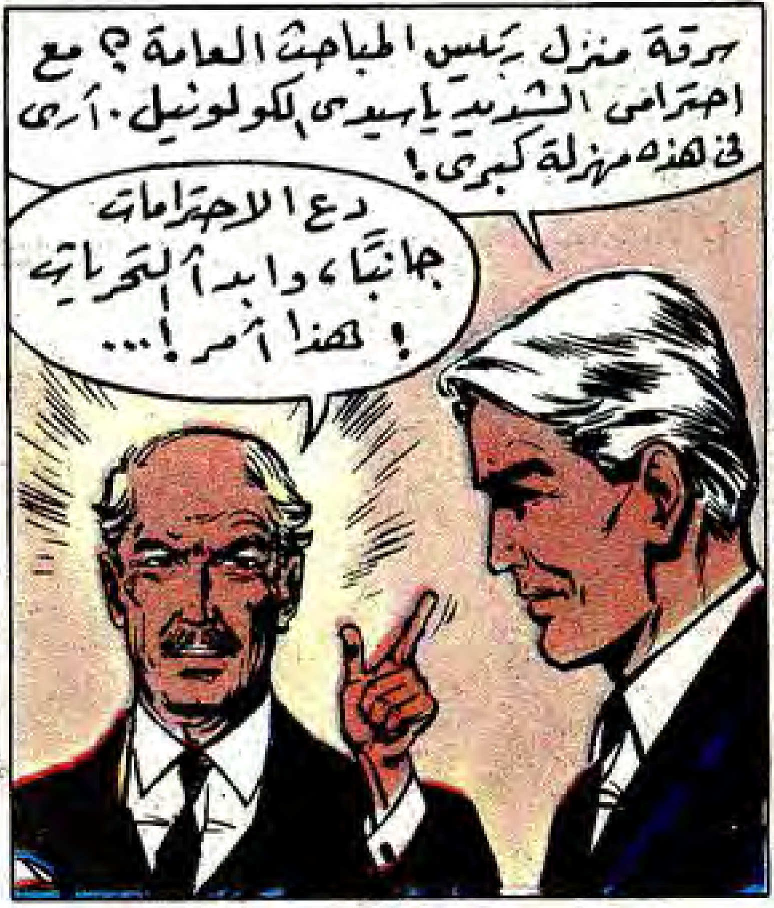
يفعل بى ذلك فى اليوم التالى لعيد ميلادى لقد أصبح الناس بلا رحمة !.. ثم ماذا جرى للرئيس ؟..

يستدعينى عنده ؟ أمر غريب ! إنه عادة يتخذ إجراءات مشددة للمحافظة على سرية الاتصالات !

ما علينا! هيا.. لكن يجب أولا أن أقنع معدتى بأن الفترة الترفيهية قد انتهت !

ها قد وصلت..

"برازيل"! أنت أفضل رجالى !! جاء دورك : لقد سرق منزلى !!!!


سرقة منزل رئيس المباحث العامة؟ مع احترامي الشديد يا سيدي الكولونيل.. أرى في هذه مهزلة كبرى!
دع الاحترامات جانبًا، وابدأ التحريات! هذا أمر!...


لهم. نعم حسنًا.. سأركز تفكيري، هل عندك بعض أغراض الأسرى؟
من أجل التحريات؟


لا، من أجل.. أوه لكن ما علينا!.. ما الذي سرقوه بالضبط يا سيدي الكولونيل؟..
لا شيء!


لا شيء.. وهذا ما يقلقني. ترى عما كان يبحث هؤلاء المجرمون؟ لقد كسروا الواجهة الزجاجية للصوان الذي احتفظ فيه بمجموعة العرائس دون أن يأخذوا منها شيئًا!


انظر لهذه آخر واحدة اشتريتها: قطعة نادرة! لم يتداول منها سوى أربعة في العالم..
هكذا؟


لا ننظر إليها من هذه الناحية يا جاهل!
لهذا نتوقف على وجهة النظر التي تختلف من الهاوي إلى رجل الشرطة..


قطعة أصلية.. ومخزن ممتاز لشيء صغير الحجم يراد إخفاؤه. من أين اشتريتها...
هه؟.. لكن.. من محل أنتيكات بالتأكيد..


خذني إليه!..
شيء مضحك! وما علاقة سرقة منزلي بهذا؟


مجرد فكرة! غريزة رجل المباحث. ألم تسمع بها؟
والمفروض أنك أفضل رجال إدارتي! يا للأمن إدارة تعسة!


تسألني عما إذا كنت أذكر أنني بعت هذه العروسة للسيد؟ بالتأكيد! إنها واحدة من الأربعة التي أحضرتها بعثة "برنار" في عام ١٩٣٩.


لم يبع منها سوى واحدة، هذه... إن قصة "حملة برنار" هذه مثيرة جدًا: لقد لقي أفرادها حتفهم بطريقة مفجعة بعد عودتهم...


نعم .. سلسلة من الحوادث التي ليس لها تفسير. لقد قيل إن اللعنة قد حلت فيهم مثلما يحدث للجيولوجيين المصريين عقاباً على تدنيسهم لمقابر الفراعنة..


وهذه العرائس؟


لقد بيعت ضمن مخلفات "برنار" وقد اشتريتها جملة لكنني أبيع العرائس واحدة بواحدة. وكان السيد الكولونيل هو ثالث مشترٍ.....!


مفهوم. لقد بدأت الأمور تتحدد. هل لديك أرقام تليفون المشترين الآخرين..؟


لحظة.. في يناير، عروسة "ليتودور باروخ" لهاو ..... ٨٢.....
فلنبدأ بالاتصال به....


لكن هل لك أن تفسر لي...؟
هُش! إنه الجرس يدق... آه ها هو.


آلو.. سيد" باروخ "؟.. إنني.. هه؟ قلت من؟


قلت المفتش "هاولك" من إدارة المباحث! من أنت؟ إنني أنذرك بأن المكان الذي تتحدث منه قد عرف لدينا فلا جدوى من إنهاء المكالمة! ماذا كنت تريد من السيد" باروخ "؟ إعلم أنه كان ضحية لعملية سطو وأننا نقوم الآن بعملية تحقيق رسمية!..


أنا "برونو برازيل" يا "هاولك".. إنني أبحث في نفس القضية، وسأشرح لك فيما بعد، أجبني فقط على هذا السؤال: هل تحطمت العروسة اليابانية أو اختفت تماماً..؟

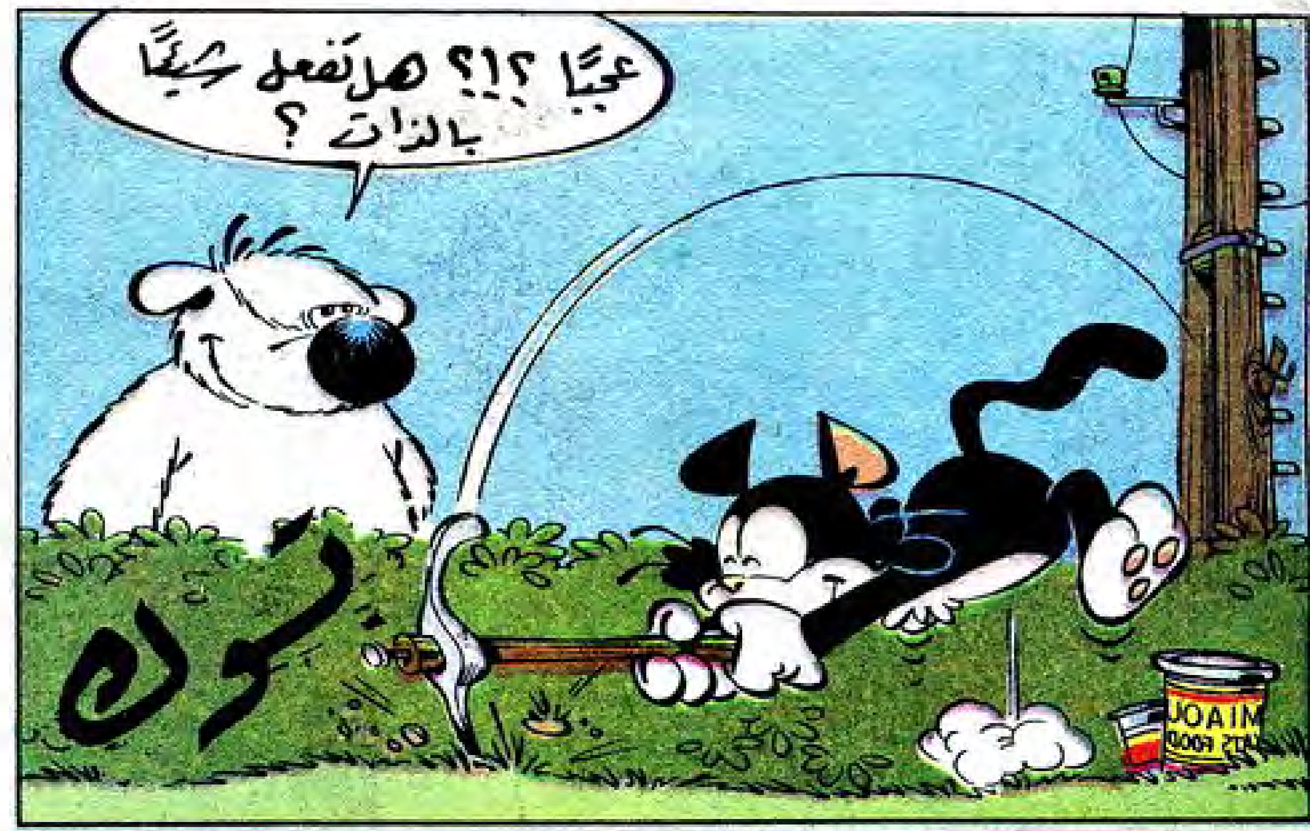

لا هذا ولا ذاك.. إنني أمسكها بين يدي.. لكن كيف علمت بوجود العروسة آلو!.. برازيل! آلو؟ ؟؟...

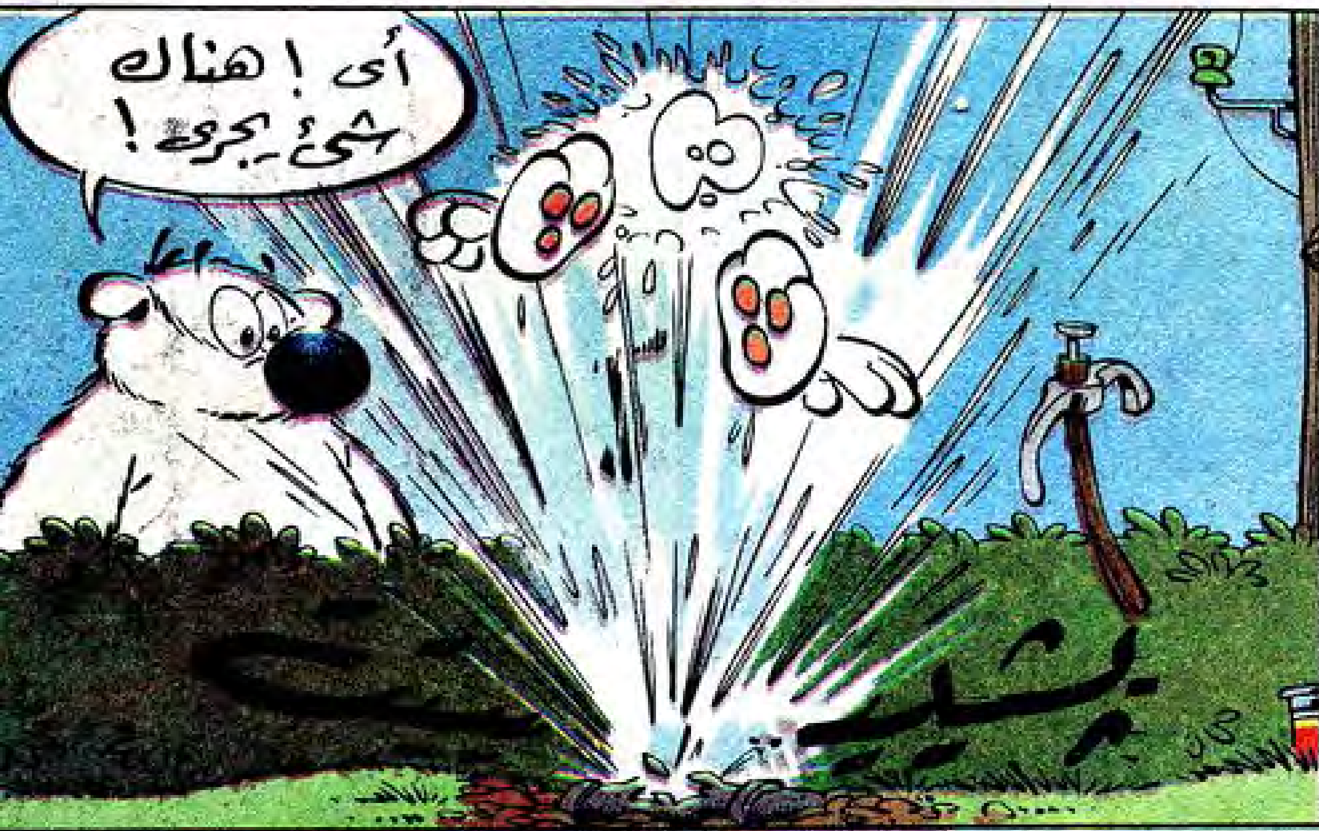

يبدو أن اللص لم يعثر على ضالته عند" باروخ" أيضاً.. والسؤال الآن هو: من التالي على القائمة: العميل الثالث أم أنت يا سيدي؟
أنا..؟؟ لكن.. لكن من هذا الذي يحقق علي؟

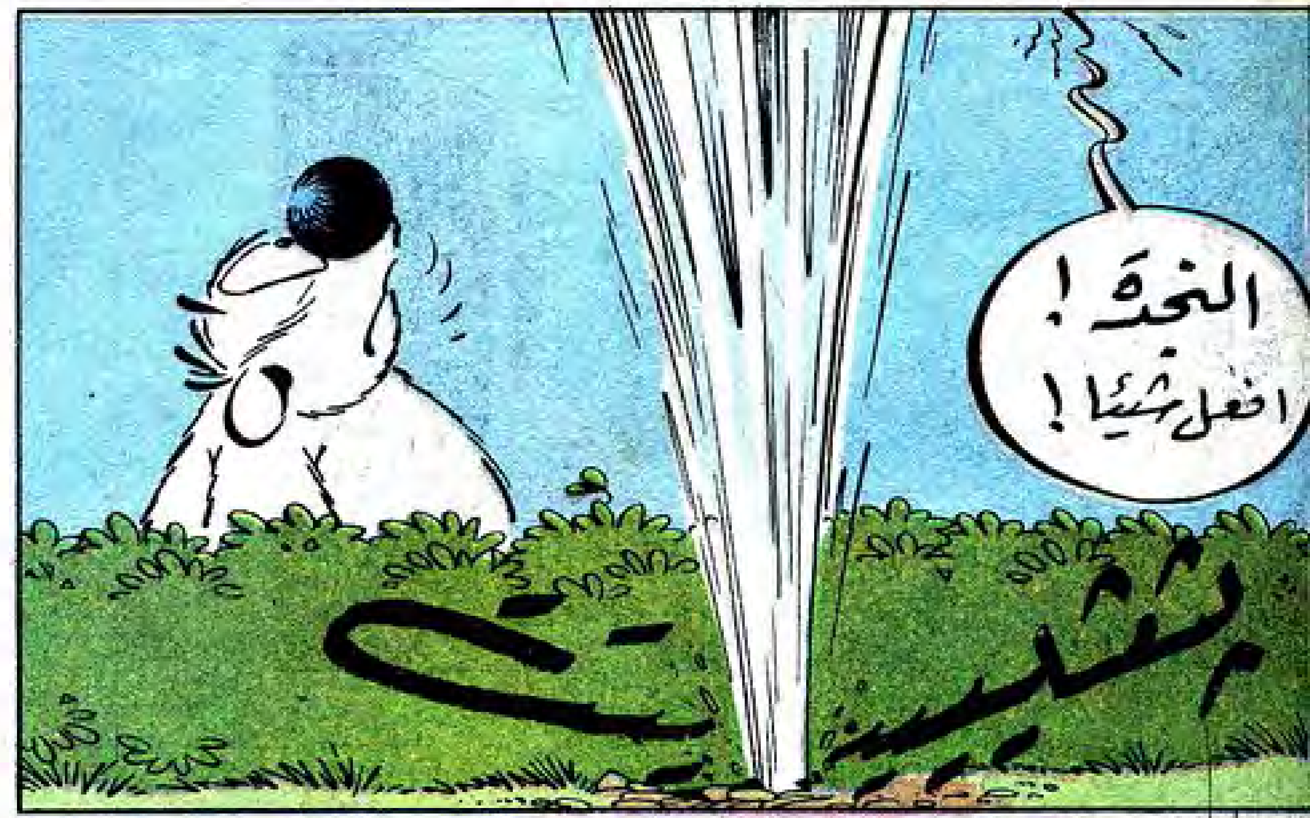
يتبع



# لوبو







افعل شيئًا !

اختبر مهاراتك !

هنا

تدريب على الرماية

بالمجان

صوبوا في هذا الاتجاه

# كيد أوردين

شاهد ريو جراند

هاجمت عصابة « إلبتزو » « كيد » ومرافقيه ، أثناء توجهه لأداء الشهادة





































